الأمم المتحدة COPUOS/T.572

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٥٧٢**
الإثنين ١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٢

الرئيس: أيها السيدات والسادة أعضاء الوفود، صباح الخير، أأمل أن تكونوا قد قضيتم نهاية أسبوع سعيدة في منطقة فيينا، وأنكم قد استفدتم من الجو رغم العاصفة البسيطة التي هبت على فيينا أمس.

افتتاح الجلسة

أعلن إذا عن افتتاح الاجتماع ٥٧٢ من اجتماعات لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وسوف نواصل صباح اليوم دراسة البند ٧ وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والفنية عن دورتها ٤٤"، والبند ٨ وهو "تقرير اللجنة القانونية في دورتها ٤٦". وإن سمح الوقت، سوف نبدأ بدراسة البند ٩ وهو "المنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء واستعراض الوضع الراهن".

السادة أعضاء الوفود الموقرين، في نهاية هذه الجلسة سوف يكون هناك ثلاث عروض فنية، عرض يقدمه السيد فينتسكوفسكي من أوكرانيا في إطار البند ٧، وهو "التخلص من النفايات النووية في الفضاء" وهذا سوف يتبعه بند في إطار البند ٩ أيضا ويتحدث فيه السيد ميشكوف من انترسبوتنيك عن آخر خدمات الاتصالات الساتيلية. ثم بعد ذلك يقدم السيد ممثل أوكرانيا السيد فينتسكوفسكي أيضا عرضا ويتناول الكلمة بشأن تكنولوجيا تصميم المكاتب في برامج الفضاء الوطنية والدولية.

إذا، أيها السيدات والسادة، سنبذل قصارى جهدنا لكي ننجز عملنا وننتهي من هذه العروض في نهاية جلسة اليوم صباحا. وقبل أن أواصل الحديث، أطالب بمداخلة بسيطة من النمسا.

السيدة ج. جون (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): ندعو السادة أعضاء الوفود إلى حفل عشاء مساء اليوم وقد وزعنا الدعوات في بداية هذه الدورة وأطلب إلى السادة الوفود أن تعطي إلى الأمانة العدد في كل وفد لكي نتأكد أنه لديكم المقاعد في المأدبة ولديكم على أية حال معلومات في الوثائق التي وزعناها عليكم ونأمل أن نراكم غداً.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الرئيس: شكرا للسيدة ممثلة النمسا، ونتطلع إلى هذا العشاء في الهوريغير أو المطاعم النمساوية التقليدية. شكرا.

السادة أعضاء الوفود، يسعدني أن أسترعي انتباهكم إلى أنه في الأسبوع الماضي فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد نظم رحلات بمرشد لأطفال موظفي الأمانة وأتيح الفرصة للأطفال لرؤية المعارض من مختلف الجنسيات عن الفضاء والتعرف على نماذج السواتل الموجودة، وفي نهاية هذه الرحلة شاهدوا فيلما عن المحطة الدولية وقد كان عدد الطلبة أو الأطفال ١١٥ بين الخامسة والخامسة عشر، وأنا أشكر الأمانة على هذه الجهود، هذه فرصة طيبة أيضا وهذا جزء هام من جعل أنشطة الفضاء بالنسبة للتواصل مع العامة.

السادة أعضاء الوفود، نواصل إذا دراسة البند ٧ وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية عن دورتها ٤٤" وأحيل الكلمة إلى المتحدث الأول في القائمة وهو السيد ممثل نيجيريا، السيد أبيدون.

السيد أبيدون (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، أتناول الكلمة للمرة الأولى في مداولاتنا الرسمية في هذه الدورة الخمسين للكوبوس، ولذا اسمحوا لي أن أشاطر الوفود الأخرى التي سبقتني الحديث بالإعراب عن سعادتنا ونحن نراكم تسيرون دفة أعمال المجلس أنت وأعضاء المكتب الآخرين في هذه الدورة التاريخية. ونحن واثقون كل الثقة بأنكم سوف تسيرون بنا إلى شاطئ النجاح في يوم الجمعة إن شاء الله.

ويرغب وفدي أيضا أن يعرب عن رضاه بالمهارة والقدرة التي تتصف بها السيدة مازلان عثمان من ماليزيا بصفتها رئيسة للجنة الفرعية العلمية والفنية وسيرت دفتها في الدورة ٤٤ بشكل طيب. ونود أن نتوجه بالشكر إلى رئيس اللجنة أيضا. واسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن أتوجه بالشكر شخصيا إلى السيد س. كماشيو مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وهو يقترب من وظيفته هنا في أمانة الأمم المتحدة. وأرجو أن تسمحوا لي أن أعطي للسادة الوفود عرضا لمدة [٣٠] دقيقة عن الانجازات التي قدمها السيد س. كماشيو لمدة ٢٤ عاما في الأمم المتحدة. وألخص تعليقاتي في هذا الشأن على النحو التالي، فهو دائما يتسم بالهدوء وحينما تكون هناك مشكلة فإنه لديه ثلاث كلمات يقولها "أرجو أن تنتظروا دقيقة"، هذا ما يقوله، وهذا هو أمر طيب بالنسبة للمكتب وبالنسبة للأمم المتحدة فهو بالقطع كان ذخرا لهذه المنظمة وسوف نفتقده وأرجو ... وأتمنى لك ولزوجتك وأولادك وأحفادك كل الاخير في هذه الحياة.

السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، لقد حدث الكثير في السنوات الخمسين في هذا المجال، مجال الفضاء. وفي واقع الأمر، ما يثلج الصدر أن عضوية الكوبوس قد اتسعت من ١٣ عند انشاءها إلى ٦٩، وبين ١٩٥٧ وحتى اليوم فإن مزيد من البلدان قد أضحت لها قدرة في الفضاء، ولا سيما في العشر سنوات الأخيرة. كما أن المغامرات في الفضاء قد تعدت البيئة المماثلة لكوكب الأرض وتعدت بذلك إلى النظام الشمسي، في واقع الأمر هناك الكثير من التحديات والفرص في السنوات العشر وفي العقود المقبلة. واستراتيجية استكشاف الفضاء العالمية وهي وثيقة غاية في الأهمية تمخضت عن اجتماع هام قد ظمته منظمات الفضاء باعتباره من أهم الأحداث بالاحتفال في العيد الخمسين، وهذا مجرد مثل. على نفس المنوال فمسألة التخطيط واستخدام الاستشعار عن بعد التي كان لها دور كبير وأحدثت تغيرا كبيرا في سواتل مراقبة الأرض وكان هناك نظم للاستخبارات والمعلومات من خلال أجهزة الاستشعار وعملية تجهيز البيانات وهلم جرى. وسواتل مراقبة الأرض في المستقبل سوف يكون لديها القدرة لكي توفر إجراءات أو تحليلات مباشرة وذلك لاستخدامها من جانب المتخصصين. ومن ثم فإن أفضل صورة للسواتل تكون محددة وتعتبر من المنتجات الهامة التي يمكن استخدامها استخداما طيبا.

وأتحدث الآن عن الاستشعار عن بعد، ففي نيجيريا فإن الناسدا أو وكالة الفضاء النيجيرية تواصل حملاتها بشأن البيانات المتأتية من نيجيريا سات ١ وهذه الجهود أدت إلى زيادة في استخدام هذه البيانات على المستوى الوطني [؟يتعذر سماعها؟] هناك جوانب مختلفة من الكمية لدينا وسواتل [؟يتعذر سماعها؟] و[؟يتعذر سماعها؟] سوف يتم إطلاقه في ٢٠٠٩. ونيجيريا تدرك أيضاً بأن نظم الاستشعار البصرية ليست كافية للوفاء باحتياجات البلد في المنطقة الجنوبية ولا سيما نظراً للظروف السائدة هناك. ومن ثم فإن نيجيريا من خلال وكالة الفضاء سوف تتوقع سند الاتفاق مع [؟يتعذر سماعها؟] وسوف يتم إنشاء ... وذلك ... يتم هذا في برامجها التدريبية.

كما أننا نتابع باهتمام الجهود والتقدم الذي تحرزه ماليزيا في استخدام المدار الاستوائي القريب في إطار [؟يتعذر سماعها؟] الخاصة بها والخبرة التي حصلت عليها نيجيريا من هذه الاتفاقيات سوف تمهد الطريق لخطوات مقبلة لدينا بالنسبة

لاستخدام تكنولوجيا الرادار وغيرها من التكنولوجيات الأخرى في مجال مراقبة الأرض.

وبالإضافة إلى هذه في إطار التعاون الدولي والإقليمي، فإضافة إلى البيانات التي تم تقديمها في هذه اللجنة [؟يتعذر سماعها؟] لإدارة تبادل الآراء فإن مجموعة السواتل التي تعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] ومؤتمر خاص بالملاحين الفضائيين الذي عُقد في أبوجا كان له دورٌ هام، وهناك مؤتمر آخر من المقرر أن يعقد في أغسطس/آب هذا العام في كوريا، وقد تم التقويم من يونيسكو والاتحاد الافريقي بأن أخبر هذه اللجنة بالمبادرة المشتركة بالنسبة للاستشعار عن بعد في أفريقيا، فهذه المبادرة قد أخذت بالحسبان، ضمن ما تأخذ، خطة العمل المتكاملة لـ ٢٠٠٦ التي صدرت عن الاتحاد الافريقي والمشاركة الجديدة من التنمية التي تعرف بـ [؟يتعذر سماعها؟] والتي تدعم إنشاء معهد أفريقي لعلوم الفضاء. وهذه المبادرة قد استجابت أيضاً بدعوة الاتحاد الافريقي لزيادة دور اليونيسكو في النهوض في تنفيذ القرارات الصادرة عن قمة ٢٠٠٧ لرؤساء دول وحكومات أفريقية بشأن البحوث العلمية والتكنولوجية من أجل التنمية. ومن ثم فإن الاتحاد الافريقي واليونيسكو قد عقدا اجتماعاً للخبراء الافريقيين على المستوى العلمي في الفترة من ٣٠ أيار/مايو – ١ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ في فرنسا في اليونيسكو، وذلك لمساعدة الاتحاد الإفريقي لوضع استراتيجية بشأن تطبيق الاستشعار عن بعد في عملية التنمية المستدامة في أفريقيا والندوة العملية تضمنت أو أكدت على أن الاستشعار عن بعد وسيلة هامة لدعم الاقتصاد الافريقي والأمن البشري وتحسين نوعية الحياة.

ومن بين الموضوعات الفرعية التي تم الوقوف عليها كانت هذه الموضوعات التالية، وهي كثيرة وسأشير إلى بعض الأمثلة، وهذه تتضمن تسخير أو الاستفادة من الفرصة من أجل [؟يتعذر سماعها؟] الموارد البشرية وذلك لبناء القدرة التي تفضي إلى نوع من الاقتراح. وزيادة قدرة افريقيا لتسخير الموارد الطبيعية وإدارة ما لديها من أجل منع التصحر وحماية البيئة. الإسهام في تطوير الزراعة والأمن الغذائي والتحرك أو تسهيل نزع أو حسم النزاعات وعملية السلام ودعم البنية الإفريقية بما في ذلك بنية الاتصالات وتوفير المعلومات الضرورية للأمن البشري والسلام. وختاماً، دعم الفرص لكي يتم الاشتراك في الاقتصاد العالمي.

ولإنجاز هذه الأمور فإن الندوة العملية عالية المستوى قد تم عقدها وأوصت بأن نشكل فريقاً للعمل، علمي، يتعاون مع لجنة تسيير [؟يتعذر سماعها؟] الإفريقي [؟يتعذر سماعها؟] بأمرين، استعراض المبادرات الحالية والبرامج المتعلقة بما تبقى. وثانياً، وضع استراتيجية وخططاً ضرورية للعمل لمساعدة افريقيا للإسهام في التنمية واستخدام تكنولوجيا الفضاء وعلومه لتحسين التنمية الاقتصادية والاجتماعية. والندوة أيضاً قد أوصت بأن هذه الاستراتيجية كما وصفت في الفقرة باء أعلاه تركز ضمن ما تركز على العناصر التالية، زيادة الوعي بأهمية علوم الفضاء في عملية التنمية واتخاذ القرار ووضع سياسة إفريقية للعلم والتكنولوجيا التي تدعمها برامج وتعتمد على الجهود التي تبذل وتفي باحتياجات الناس. مواصلة الالتزام السياسي على المستوى الوطني والإقليمي وتوفير الموارد لذلك، وبناء القدرة والمعرفة لكل الأجيال على كل المستويات، وإشراك القطاع الخاص وكذلك العمل على التعاون والإقليمي.

سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، إن الندوة قد خلصت إلى أن التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والاتحاد الإفريقي في تنفيذ الاستراتيجية كما أوثقت أعلاه يمكن أن يكون نتيجة ... أو يتمخض عنه نتائج كبيرة بالنسبة لافريقيا وشعوبها وأن هذا قد تم الوقوف عليه وتحليله، وأن هذا سوف يمكن افريقيا في نهاية المطاف لكي تسهم في زيادة المعرفة في العالم.

سيادة الرئيس، السادة الأعضاء الوفود، إننا احتفلنا في نيجيريا في السنة الفيزيائية الشمسية هذا العام، ووفدي وبلدي أسهمت في هذا العام في ٢٠٠٧ وذلك بالعرض الذي قدمناه في فبراير/شباط الماضي في الدورة الرابعة والأربعين للكوبوس واللجنة العلمية، ونحن نهنئ رئيس اللجنة على هذا المعرض ووفدي يود أن يعترف بالجهود التي بذلها السيد هوبل من الأوسا وذلك لإنجاح المعرض، وكما أننا نعرب عن شكرنا الجزيل للإسهامات الطيبة التي لا تعرف الكلل من أجل النهوض بتعليم علوم محض الفضاء في أفريقيا.

أما [؟يتعذر سماعها؟] بالنسبة لسبايدر سيادة الرئيس والسادة أعضاء الوفود فنحن نعرف أن من بلد بمنأى عن الكوارث الطبيعية كما ورد ذلك في الأعاصير الحلزونية والعواصف التي هبت على استراليا والصين وإيران وعمان، وهذه الكوارث قد حثت اللجنة العلمية للكوبوس وهذه اللجنة لكي تعمل عبر سنوات تطور نظام سبايدر كبرنامج عالمي للوفاء بالاحتياجات في حالة الكوارث. وكما نعلم جميعاً فإن الميثاق العالمي بشأن الكوارث الطبيعية والفضاء قد وفر فرصة طيبة بالنسبة لهذا البرنامج. وفي حزيران/يونيو الماضي فإن اللجنة قد وافقت على عمل اللجنة العلمية والفنية بشأن هذا الموضوع وأوصت بسبايدر

لكي تتم الموافقة عليه في الجمعية العامة. ووفدي يشعر بالرضا بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة كما ورد في القرار ١١٠/٦١ الصادر في ١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦ وذلك بإنشاء نظام سبايدر بهدف توفير فرصة الوصول عالمية لكل الدول ولكل المنظمات الدولية والإقليمية لكل أنواع المعلومات المتأتية من الفضاء والخدمات والمتعلقة بإدارة الكوارث. ونحن نعرب عن تقديرنا لكل الأعضاء المشار إليهم في الفقرة ١٣٤ في تقرير اللجنة العلمية A/AC.105/890 وذلك على التزامهم وعلى المؤشرات في المستقبل بالالتزام في تنفيذ برنامج سبايدر.

كما أن وفدي هنا يود أن يهيب بكل الدول لكي تساعد برنامج سبايدر هذا وذلك لأن الكوارث الطبيعية بطبيعتها لا تعرف الحدود السياسية، كما أنها لا تعترف بحجم البلد أو وضعه وإنما تؤثر في الأفراد والناس بصفة عامة. ونحن واثقون أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سوف يوجه تنفيذ سبايدر وبقوة وذلك لتحقيق هذه الأهداف المنشودة.

على نفس المنوال، يا سيادة الرئيس، السادة الأعضاء الوفود، بالنسبة للحطام الفضائي فإن ما من شعب أو بلد لا يمكن أن يتأثر من الكوارث الطبيعية، وهذا ما حدث وما يحدث سواء كان في الفضاء أو في الأرض. ولذا فإن وفدي يرى أن أية تلوث عمداً أو غير عمد لبيئة الفضاء وبأي شكل هو يسبب خطراً لكل البشرية وبالقطع هذا لا يتفق ومبادئ ومعاهدة الفضاء، وفي واقع الأمر إن هذا بمصلحة كل البلدان التي تحاول أن تسهم في جهود الفضاء.

إن وفد نيجيريا يؤيد الدعوة لتكافل جهود هذه اللجنة وذلك لتقليل حدة الحطام الفضائي من خلال اللجنة العلمية وذلك لإزالة الحطام، وفي هذا الإطار فإن وفدنا يقدم تقديره للدول الأعضاء التي وفرت بيانات ومعلومات عن تخفيف حدة الحطام الفضائي من خلال العروض التي قدمتها للدورة الرابعة والأربعين للجنة العلمية، ولا سيما فرنسا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة وكذلك للدول الأعضاء التي اعتمدت توجيهات التخفيف الحطام وذلك بما يتفق مع لجنة التنسيق ما بين الوكالات بشأن الحطام الفضائي والخطوط الإرشادية. ووفدي قد أسعده اعتماد الخطوط الإرشادية لتوافق الآراء في الدورة الرابعة والأربعين ونحن نشاطر الوفود الأخرى في ف. كوستيللي من إيطاليا والأعضاء الآخرين في الفريق العامل بشأن الحطام الفضائي وذلك على هذا الإسهام الطيب في عمل الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين.

سيادة الرئيس بالنسبة للأجسام القريبة من الأرض، وبالنسبة ... نظراً لتطلعات [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء، فإن وفدي يقدر جهود اللجنة الفرعية العلمية والفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض وذلك على الإنجازات التي تم إنجازها بشأن هذا الموضوع في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية. ونحن نعرب عن شكرنا لرئيس اللجنة السيد [؟يتعذر سماعها؟] سميث من المملكة المتحدة والذي كان رئيس الفريق بشأن الأجسام القريبة من الأرض.

كما أن وفدي يلاحظ مع الرضى والدعم العامل في ما بين الدورات التي اقترحته اللجنة العلمية الفرعية بناء على توصيات الفريق العامل في الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠١٠، كما ورد في المرفق الثالث من وثيقة اللجنة العلمية ٢٠٠٧ الواردة [؟يتعذر سماعها؟].

كما أننا نلاحظ أيضاً مع الرضى بالتقدم الذي أحرزه الفريق بالنسبة للاتفاقات للإجراءات الدولية بالنسبة للتعامل مع الأخطار وهذا سوف يوفر لهذه اللجنة من خلال اللجنة العلمية استعراضاً للتقدم بشأن التعاون الدولي في مراقبة الأجسام القريبة من الأرض.

أما بالنسبة لاستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي فإننا يا سيادة الرئيس نتناول البند الفرعي الخاص باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي في إطار البند السابع من هذه الدورة، فإن وفدنا لا يسعه إلا أن يستعرض تقرير اللجنة العلمية المطروح علينا بدقة، وفي حين أننا نوافق على أن تطبيقات المصادر القدرة النووية قد يكون ضرورياً إلى طلب الاحتياجات وأهداف [؟يتعذر سماعها؟] إلا أن هناك مصادر أخرى قد لا تكون موجودة، ونحن نشاطر آراء الوفود الأخرى بأنه ينبغي إيلاء الاهتمام للتأثير هذه المصادر على حياة البشر وعلى البيئة. ووفدي يغتنم هذه الفرصة لكي يثني على قيادة السيد [؟يتعذر سماعها؟] من المملكة المتحدة لتيسير دفة عمل الفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية وهذا الجهد في هذه المرحلة يساعد على تطوير إطار للامان لاستخدام هذه الموارد وهذه القدرة وكذلك الفريق العامل وبالتعاون مع لجنة المعايير الأمان في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. إن وفدي يشعر بالرضى عن الجهود للفريق العامل وذلك لتقديم الإطار لإنجاز هذا العمل، الإطار الزمني، ونتطلع إلى الإسهام في مداولات هذا الفريق في الاجتماعات ما بين الدورات والتي ينبغي أن تبدأ في نهاية هذه

الدورة الخمسين للكوبوس. السيد الرئيس السادة أعضاء الوفود لكم الشكر على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً للسيد أبيدون على هذا البيان وعلى المعلومات التي وفيتنا بها وأسجل بالأخص أن العمل الشيق الذي أنجزته ورشة العمل الرفيعة المستوى التي عُقدت بين اليونيسكو والاتحاد الافريقي بين الحادي والثلاثين من مايو/أيار والأول من يونيو/حزيران، والتي شاركنا فيها قد أنجزت الكثير، وأمنيتي أيضاً [؟يتعذر سماعها؟] للمؤتمر الذي تعقدونه مع اتحاد الملاحة الفضائية الدولي في ديسمبر/كانون الأول في أبوجا في نيجيريا.

والآن أعطي الكلمة للزميل الموقرة كيريستين شيك من المانيا.

السيدة ك. شيك (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. بداية أهنئ الوفد الأمريكي على نجاحه في إطلاق مكوك الماسا وأملنا أن ينقل هذا المكوك وحدة كولومبس أيضاً إلى الفضاء في أواخر هذا العام.

جمهورية ألمانيا الاتحادية حضرة الرئيس، التي نشطت في الماضي في دعم أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول وضع المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي، سجل مع الارتياح اعتماد اللجنة الفرعية تلك المبادئ التوجيهية في دورتها الرابعة والأربعين. واعتمادها هذا، يدلل على استعداد الدول الأعضاء لإيلاء انتباه خاص لمشكلة الحطام الفضائي وكل ما يتصل به من جوانب وكذلك الفهم المشترك بضرورة زيادة تطوير عملية التخفيف من الحطام الفضائي بشكل فعال والتكنولوجيات المتصلة به بغية الإسهام في التشغيل المأمون للبعثات الفضائية الحالية والقادمة. وألمانيا تطبق أصلاً من خلال وكالتها الفضائية الوطنية DNR إجراءات تتعلق بتخفيف الحطام الفضائي تتمشى مع المبادئ التوجيهية للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بهذا الموضوع، وكذلك تتشمى مع مدونة السلوك الأوروبية حول تخفيف الحطام الفضائي وكذلك المبادئ التوجيهية للجنة الفرعية العلمية والتقنية المنبثقة من لجنتنا، كما ورد في الوثيقة A/AC.105/890، المرفق الرابع وبذلك فإنها ستظل، أي المانيا، تسهم بشكل بناء في جهود تخفيف الحطام الفضائي الدولي.

وينبغي الآن أن نفكر في الخطوة القادمة والنتيجة المنطقية المتأتية من الجهود الماضية والأخيرة التي بذلت في أن نستهدف طرح مشروع قرار حول تخفيف الحطام الفضائي على الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا أمرٌ تقدره وفد ألمانيا بالغ التقدير.

وكذلك يسعدنا أن تكون خطة العمل المتعددة السنوات الجديدة قد اعتمدت لوضع إطار فني دولي للأهداف والتوصيات الخاصة بأمان مصادر الطاقة النووية المخطط لها والمرتقبة حالياً وتطبيقات هذه الطاقة في الفضاء الخارجي. وكذلك نعرب عن إعجابنا للتعاون بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية في إطار فريق خبراء مشترك يعمل على وضع هذا الإطار.

وشكراً حضرة الرئيس وحضرات المندوبين.

الرئيس: شكراً للسيدة شيك على بيانها باسم المانيا وأظن أن اللجنة لن تمانع في أن تنضم إليك في التهاني التي وجهتها إلى وفد الولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة نجاح إطلاق المكوك الفضائي.

والآن ننتقل إلى بيان مندوب كوريا الموقر زميلنا السيد هونغ.

السيد ش-ي هونغ (كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يسعدنا أن نلاحظ أن الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية قد أفلحت في استكمال عملها وإنجازه. ويود وفد كوريا هنا أن يعرب عن تقديره لرئيس تلك اللجنة الفرعية ولرؤساء جميع الفرق العامل على العمل الممتاز الذي حققوه. وبتطورات العلوم والتكنولوجيا الفضائية خلال السنوات الخمسين المنصرمة، لاحظنا اتساع رقعة تطبيق التكنولوجيا في حياتنا اليومية. فالتكنولوجيا الفضائية ستزداد أهميةً في الدور الذي تؤيده في النهوض بالتنمية المستدامة وفي بلوغ الألفية الإنمائية.

وفي هذا المضمار يود وفدي أن يعرب عن تقديره للجنتنا هذه، الكوبوس، على جهودها كما يقدر للدول الأعضاء فيها جهودها من أجل تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وقد أحرز تقدمٌ كبير كما تم من خلال إنشاء اللجنة الدولية المعنية بنظم السواتل العالمية للملاحة والفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض. ووفدي يرحب بكون اللجنة الفرعية في دورتها السابقة قد صادقت على خطة العمل المتعددة السنوات الجديدة الخاصة بالأجسام القريبة من الأرض للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠١٠. وقد

ظل وفدي يشارك في فرقة العمل المعنية بهذه الأجسام وسنظل نساهم في مناقشات مثمرة حول هذا البند من جدول الأعمال في دورة العام القادم.

أما بالنسبة للحطام الفضائي ومصادر الطاقة النووية، فإن وفدي يسجل أن هناك مناقشات مثيرة مستفيضة تمت طوال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وبالأخص يبدو أن مشكلة اصطدام الأجسام الفضائية بالحطام الفضائي قد استولى على اهتمام الدول الأعضاء أكثر من ذي قبل. وفي هذا المضمار فإن وفدي يرحب باعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الرابعة والأربعين. وباعتماد وتنفيذ هذه المبادئ التوجيهية نرى أن الاستقرار في الفضاء سيتحسن. وانتهز إذاً هذه الفرصة لأعرب باسم وفدي عن تقديرنا لجهود اللجنة التنسيقية بين الوكالات المعنية بتخفيف الحطام الفضائي.

أما بالنسبة لدعم تدبر الكوارث بالنظم الفضائية وبالاستعانة بها فإن وفدي يساند إنشاء وأنشطة برنامج الأمم المتحدة سبايدر باستخدام المعلومات الفضائية بغية تدبر الكوارث [؟يتعذر سماعها؟] للطوارئ وقد ساهم وفدي سابقاً في مشاريع مكتب شؤون الفضاء الخارجي الخاصة باستخدام التكنولوجيا الفضائي لتدبر الكوارث في جنوب شرق آسيا. وبسلسلة لعمليات إطلاقنا لسواتل كوم سات اثنين وكوم سات ثلاثة سنكون في كوريا أكثر استعداداً وجاهزية لتدبر الكوارث وسنظل نساهم في زيادة مشاركتنا النشطة في الشؤون الدولية من أجل تدبر الكوارث. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد هونغ باسم وفد كوريا وأسجل بالأخص مشاركة كوريا النشطة بوسائلها الفضائية من أجل دعم برنامج سبايدر.

وبذلك أظن أننا نكون قد انتهينا من البيانات التي نستمع إليها في إطار البند السابع. فهل هناك أي وفد آخر يود الحديث في إطار هذا البند؟ يبدو أن هولندا قد طلبت الكلمة.

السيد آ. أنسيون (هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس أضم صوتي إلى المتحدثين السابقين، أي الزميلين الكوري والألمانية عندما تحدثت عن المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي. نحن أيضاً نساند هذه المبادئ بشدة فإن التكنولوجيات الفضائية واستخدامها في مجالات عديدة يتزايد أهمية، ولذا فإن تنفيذ السياسات في هذا المجال يتوقف على حسن تشغيل التركيبة الفضائية وإن تزايد الحطام الفضائي يمثل خطراً متنامياً، لا على الوصول إلى الفضاء بشكل مأمون، وإنما أيضاً على حسن تشغيل وسير الهياكل الفضائية. ولذا فإنه يسعدنا أن نرى أن عدداً متزايداً من الدول الأعضاء في هذه اللجنة يتخذ إجراءات للتخفيف إلى أدنى حد من الحطام الفضائي.

إن الاتفاق الذي تم في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول هذه المبادئ التوجيهية يمكن أن يكون أساساً للتقليل من هذا الحطام الفضائي بما يضمن استخداماً مأموناً للفضاء في المستقبل، وهذا يستحق كل انتباهنا. ولذلك فإن أملنا أن المبادئ التوجيهية سيمكن إحالتها على شكل قرار إلى الجمعية العامة. شكراً.

الرئيس: أشكر زميلنا الموقر ممثل هولندا على بيانه. هل من وفد آخر يود الحديث في إطار هذا البند؟ لا فيما يبدو.

إذاً حضرات السيدات والسادة، لقد سمعنا المديح الكثير حول هذه المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي وهي المبادئ التي اعتمدت إبان الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وهي مدرجة في المرفق الرابع من تقرير تلك اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين وذلك في الوثيقة A/AC.105/890.

والآن أطلب من اللجنة أن توافق وتطابق على المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي، فهل لي أن أعتبر الآن أن اللجنة توافق على هذه المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي كما ورد بتلك الوثيقة A/AC.105/890؟ لا أجد اعتراضاً. *إذاً بذلك نكون قد اعتمدنا في هذه اللجنة المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي كما وردت في الوثيقة A/AC.105/890.*

شكراً لكم على ذلك، واعتمادكم هذه المبادئ التوجيهية التي تمثل مرحلةً حاسمة في هذا المجال لأنها تسمح لنا شيئاً فشيئاً بالتحكم في مشكلة الحطام الفضائي قبل أن نجد ونهتدي إلى الوسائل الكفيلة بالتخفيف منه.

إذاً سنواصل أملاً في أن نختتم بحثنا للبند السابع أي تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عصر هذا اليوم.

والآن سوف أعود وأعطي الكلمة لدقيقة للوفد النمساوي حول دعوة ليلة غد.

السيد س. ماير (النسما) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. أود فقط أن أسترعي انتباهكم إلى خطأ بسيط وقع في الدعوة التي وجهناها لحضور حفل الهويريغير غداً، رقم الهاتف بعد القوسين عليكم أن تضيف (٠) قبل (١) الرقم الصحيح هو ٤٣٥٠١٥٥٠٣٦١٠، إذاً نأمل أن لا يكون هناك أي مانع يحول دون حضوركم غداً.

الرئيس: شكراً إذاً لمثل النمسا على هذا التصويب البسيط على رقم الهاتف. والآن حضرات المندوبين اقترح عليكم أن نتابع بحثنا للبند الثامن من جدول الاعمال أي تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين.

البند الثامن – "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين"

وأول متحدث على القائمة هو حضرة ممثل اليابان، السيد تاكاشي ايواي.

السيد ت. ايواي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، باسم وفد اليابان يشرفني أن تتاح لي هذه الفرصة لمخاطبة الدورة الخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويسعد اليابان أن تعلمكم بدعمها للتقرير الذي اعتمدته اللجنة العلمية القانونية في دورتها السادسة والأربعين. وأود هنا أن توجه بتقديري الخالص واحترامي للعمل الممتاز الذي أنجزه السيد رايموندو غونزاليو امينات، رئيس الدورة السادسة والأربعين لتلك اللجنة القانونية، والدكتور سيرجيو كماشيو لارا مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وموظفيه.

والآن حضرة الرئيس سأتناول بعض الموضوعات الهامة التي نوقشت في تقرير اللجنة الفرعية القانونية. إن اليابان طرفٌ في معاهدات الفضاء الأربعة، أي معاهدات الفضاء الخارجي ثم إتفاق الإنقاذ والرد واتفاقية المسؤولية وكذلك اتفاقية التسجيل. واليابان تظل باستمرار تقوم بأنشطتها الفضائية بشكل يمتثل لهذه المعاهدات. وهذه المعاهدات التي تمثل الإطار القانوني لأنشطتنا الفضائية الحالية هامةٌ لأنها تتيح أساس توسيع رقعة الأنشطة الفضائية في المستقبل وتوسيع نطاقها. وهذا العام يوافق الذكرى الأربعين لمعاهدة الفضاء الخارجي، وأود بسرعة هنا أن أبين أننا يستحسن جداً أن تلتزم جميع الدول بهذه المعاهدات خاصة وفي المقام الأول من أجل تعزيز وتوطيد الإطار القانوني لأنشطة الفضاء العالمية.

حضرة الرئيس، ترى اليابان أن ممارسة الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية أهم موضوع في إطار هذا النقاش، خاصة، وأن التسجيل يعتبر أساساً لممارسة الصلاحيات والاختصاص الوطني في جعل الأنشطة الفضائية أنشطة تجارية.

أما بالنسبة لعناصر الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق العامل المعني بممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية في إطار الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية، فإننا نود باسم وفدنا أن نعرب عن عميق احترامنا لجميع الذين أسهموا في هذه المهام بجهود المتضافرة. ونود بالأخص أن نشكر ذلك الفريق العامل السيد الدكتور كاي أوفي شروغل على الرئاسة الممتازة التي وفرها. وقد أوفدنا خبراء للمساعدة على صياغة الأنشطة ودعم محتويات هذه الوثيقة التي [؟يتعذر سماعها؟] فيها وحسم فيها في إطار اللجنة الفرعية القانونية.

حضرة الرئيس، إن اللجنة الفرعية القانونية المنبثقة من هذه اللجنة مكلفة بأهم دور في مجال بحث قانون الفضاء بغية ضمان أن يتدرى الإنسان في كل مكان فوائد الأنشطة الفضائية التي تتم بشكل حر ونزيه ومنصف، وتعتزم اليابان مساعدة تلك اللجنة الفرعية على بلوغ أهدافها المتميزة بالإسهام في مناقشاتها المثمرة والناجعة. شكراً.

الرئيس: شكراً تاكاشي ايواي على بيانه، وأشكره أيضاً على مساهمة اليابان الحثيثة في أعمال الفريق العامل المعني بتسجيل الأجسام الفضائية. والآن سنعطي الكلمة للزميل الموقر ممثل جمهورية التشيكية، السيد فلاديمير كوبال.

الرئيس: شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس مع أن المتحدثين السابقين بما في ذلك زميلي الدكتور لارا قد أعربوا عن تقديرهم البالغ لطريقة ترأسك هذه اللجنة فإنني لا يسعني إلا أن أضم صوتي إلى هذه التهاني باسم وفد الجمهورية التشيكية وبالأصالة عن نفسي أيضاً. وأود أن أشيد بك وأعرب عن عميق إعجابي بك للطريقة التي تدير بها أعمال هذه اللجنة، وبالأخص لطريقة تعليقك على أهم النقاط البارزة التي تتبين في كلٌ من الكلمات التي تلقيها الوفود.

ويود وفدي أيضاً حضرة الرئيس، أن يقدر للدكتور سيرجيو كماشيو لارا عمله الممتاز ويقدر له دوره الرائد في إدارة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، كما يقدر له العمل الهام والإسهام الهام الذي يقدمه في أعمال هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. وفي كل من دورات هذه الهيئات التابعة للامم المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية، بل وما قبل ذلك حتى عندما عمل كشخص متفان في مكتب التطبيقات الفضائية، قسم التطبيقات الفضائية من المكتب فإن سيرجيو قد أسهم بشكل ملحوظ. سيرجيو عزيزي، سنفتقد لك المواعيد الزمنية التي تعرف كيف تتقيد بها للنزول عند طلباتنا، ونشكر لك مساهمتك في مناقشاتنا بل وطريقتك في مقاربة بعض القضايا العويصة أحياناً. وعلى أي حال نتمنى لك كل التوفيق في أي مساع قادمة.

حضرة الرئيس، دعوني الآن أدلي ببعض الملاحظات حول المسائل المتعلقة بالبند الثامن من جدول أعمالنا وهو بندٌ يعتبره وفدي أهم البنود.

أولاً، وفد الجمهورية التشيكية يساند بالكامل جهود هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين من أجل زيادة عدد الدول والمنظمات الدولية التي تنضم إلى معاهدات الأمم المتحدة للفضاء الخارجي، ومن أهم هذه الصكوك معاهدة ١٩٦٧ للفضاء الخارجي التي نحتفل هذا العام بذكراها الأربعين فهي التي ترسي قواعد قانون الفضاء الدولي ومبادئها تحكم كل الأنشطة الفضائية وبالأخص تلك المتصلة بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك إلى جانب معاهدات الأمم المتحدة الأخرى، فمعاهدة ١٩٦٧، إلى جانب هذه المعاهدات، أرست الإطار القانوني الكامل للنظام القانون الحالي المعمول به في الفضاء الخارجي. وخلال العقود الأربعة من نفاذ هذه المعاهدة فإنها أثبتت فعاليتها كأداة، ويمكن اعتبار مبادئها الأساسية جزء من القانون الدولي العام الآن، وبذلك أصبحت من النظام القانوني الدولي في عصرنا هذا. إن المناقشات حول وضع وتطبيق المعاهدات الخمس هذه في إطار اللجنة الفرعية القانونية وفرقها العاملة حول الموضوع أسهمت خلال السنوات السبع الماضية في الوفاء لولاية لجنتنا هذه في المجال القانوني، وبالأخص يرحب وفدي هنا بكون أعمال الفريق العامل من بين جوانب أخرى سيضطر الآن إلى الإنكباب على معاهدات الفضاء الخارجي للأمم المتحدة الخمسة واتفاق عام ١٩٧٩ الذي يحكم أنشطة الدول على سطح القمر والأجرام السماوية الأخرى.

خلال الدورة الماضية للجنة الفرعية القانونية وافق الفريق العامل على أن يبحث عدداً من الجوانب المتصلة بهذا الموضوع بما في ذلك تبين فوائد الإنضمام إلى اتفاق القمر. وبالنسبة للبند الذي عنوانه "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وكذلك استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض" فإن وفدي يقدر الآتي، بينما حقق الفريق العامل تقدماً كبيراً تحت رئاسة البرازيل، السيد فيلو، فإن هناك دفعة جديدة أعطيت لدراسة هذا البند الذي ظل على جدول أعمال اللجنة الفرعية لمدة سنوات.

حضرة الرئيس، في الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية فإن المراقب عن معهد اليونيدروا، السيد مارتين ستانفورد عرض على اللجنة الفرعية معلومات مفصلة عن التطورات المتصلة باتفاقية عام ٢٠٠١ في كيب تاون الخاصة بالمصالح الدولية في المعدات المنقولة والبروتوكولات الملحقة لتلك الوثيقة، ومما هم اللجنة الفرعية القانونية التطمينات المعطاة بأنه بعد اعتماد بروتوكول الجو والآن بروتوكول السكك الحديدية، فإن مسودة برتوكول الفضاء ينبغي أن تصبح الآن من أولويات معهد الونيدروا، ولذا فإن وفدي يرى مثل غيره أن القرار الذي اتخذ كان خفيفاً، ألا وهو أن يبقى هذا البند قيد البحث وكذلك فإن استعراض التطورات الخاصة بمسودة البروتوكول المتعلقة بالموجودات الفضائية لا بد من أن يبقى هكذا كبند على جدول أعمال اللجنة الفرعية.

حضرة الرئيس، إن اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الماضية سجلت تقدماً حاسماً في بحث ممارسات الدول والمنظمات الدولية في مجال تسجيل الأجسام الفضائية، وهذا هو البند الوحيد الذي بُحث في إطار تلك اللجنة في إطار خطة العمل لها خلال السنوات الماضية، وتحت إرشاد ممتاز قدمه رئيس الفريق العامل الذي أنشئ لهذا الغرض، وهو الدكنور كاي أوفي شروغل من ألمانيا فإن تقرير شاملاً قد وضع بما في ذلك عناصر الاستنتاجات التي يخلص إليها الفريق العامل. وأقرت اللجنة الفرعية وسلمت بأن هذه العناصر تمثل حافزاً هاماً لتحسين الإنضمام إلى اتفاقية التسجيل لعام ١٩٧٥ وأساساً جيداً لتوحيد ممارسات الدول والمنظمات الدولية، وهي الممارسات التي ينبغي أن تتبعها في تسجيل الأجسام الفضائية.

وكذلك، وافقت اللجنة الفرعية على أن الأجزاء الرئيسية من هذا التقرير تمثل أساساً لمشروع قرار يعرض على

الجمعية العامة بعد ذلك، على أن يتم المصادقة عليه في إطار هذه الدورة من دورات لجنتنا.

حضرة الرئيس، إن الجمهورية التشيكية من بين الدول التي بادرت إلى إدراج بند على جدول أعمال اللجنة الفرعية في عام ٢٠٠٣، ولذا فإننا نساند بشدة فكرة عرض مشروع قرار في هذا الشأن يتألف من الفقرات الديباجية ومن عناصر الاستنتاجات التي خلُص إليها الفريق العامل [؟يتعذر سماعها؟]، وذلك كما ورد في ملحق المرفق الثالث من تقرير عام ٢٠٠٧ للجنة الفرعية القانونية. وقد أصبح الآن مدرجاً في الوثيقة CRP.5 الصادرة في الخامس من يونيو/حزيران ٢٠٠٧ على أن يُعرض مشروع القرار على الجمعية العامة لتعتمده.

ومثل هذه الخطوة ستصبح نتيجة مرئية وحافزاً جديداً من أجل تطوير قانون الفضاء مزيداً وستسهم هذه الخطوة إسهاماً كبيراً في الاحتفال بالذكرى الأربعين لمعاهدة الفضاء الخارجي التي استند مشروع القرار هذا إلى مبادئها.

ومن جهة أخرى حضرة الرئيس نعرب أيضاً عن ارتياحنا لإدراج بند جديد على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية يُبحث في إطار خطة العمل للفترة ٢٠٠٨ – ٢٠١١، ونود مناقشات حول القوانين الوطنية الخاصة باستشكاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية، نود منها أن تكون أيضاً مثمرة في وضع تقرير له مغزاه واستنتاجات معينة، كما تم بالنسبة لموضوع تسجيل الأجسام الفضائية.

وأخيراً حضرة الرئيس، أود أن أشكر في سياق مساهمتنا في هذا النقاش حول تقرير اللجنة العلمية القانونية أن وفد الجمهورية التشيكية أولى اهتماماً تاماً لورقة عملك حول دور اللجنة وأنشطتها مستقبلاً في الوثيقة L.268، وقد سبق وأتيحت لوفدنا فرصة التعليق على مقترحاتك القيمة المتصلة بالجوانب العلمية والتقنية، ولذا نود أيضاً أن نطرح بعض الأفكار حول المقترحات الواردة في هذه الوثيقة والمتصلة بأعمال لجنتنا في المجال القانوني أيضاً، ونعتزم أن نتقدم بتلك المقترحات لا الآن وإنما إبان النقاش حول البند الثالث عشر من جدول أعمالنا، تحت بند المسائل الأخرى إذاً. وشكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً لهذا البيان، ونشكركم أيضاً على المساهمة الهامة التي تقدمتم بها لصالح الفريق العامل بالتسجيل، ونشكركم أيضاً لإدارتكم للجنة المصغرة عندما نضرت، اللجنة القانونية في تحديد بنود جدول الأعمال للعام القادم. كما نتمنى لكم كل خير فيما يتصل بالعمل الذي ستقومون بأدائه في عام ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ برئاسة هذه المجموعة.

أود الآن أن أعطي الكلمة لمندوب كوريا السيد شونغ.

السيد ك.ي شونغ (كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إلى جانب الاحتفال الخمسين بإطلاق أول ساتل اصطناعي والذكرى الخمسين للكوبوس، يشكل هذا العام أيضاً المناسبة الأربعين لاعتماد معاهدة الفضاء الخارجي. وخلال هذه الفترة تم إنجاز تقدم تقني وعلمي هام في مجال الفضاء الخارجي، إن توسيع هذه الأنشطة إن كان كماً أو نوعاً وتزايد دور القطاع الخاص في هذه الأنشطة يمكن أن يشكل أهم هذه التطورات. إن الكوبوس واللجنة الفرعية القانونية التابعة لها ساهمتا في تناول القضايا القانونية المتعلقة بالبيئة، بيئة الفضاء المتغيرة وفي تأسيس الأطر المؤسسية لتنظيم وتسهيل الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

في هذا الصدد، وفد كوريا يلحظ بكل رضا أن الاجتماع أو الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية عقدت مداولات ناجحة حول أهم هذه البنود تحت رئاسة السفير غونزاليز. وبشكل خاص يسر وفدي أن هذه اللجنة الفرعية قد أتمت خطتها الرباعية وحول المنظمات الدولية ودورها في التسجيل. وأود أن أهنئ الدكتور شروغل على عمله كرئيس للفريق العامل. لقد أنجز هذا الفريق توصيات هامة تتعلق بتوفير المعلومات الإضافية والمتفقة حول الأجسام الفضائية والتسجيل من المنظمات الدولية.

وفي ضوء التوسع الكبير في الأنشطة من طرف القطاع والكيانات الخاصة والمنظمات الدولية، يرى وفدي أن هذه المساعي من الجماعة العاملة ستساعد في فاعلية تفعيل اتفاقية التسجيل.

في الجلسة القادمة للجنة العلمية القانونية سنناقش بندين جديدين على جدول الأعمال يتعلقان ببناء القدرة في قانون الفضاء وتبادل المعلومات حول القوانين الوطنية ذات الصلة، وفي ضوء المداولات الناجحة حول ممارسات التسجيل نرى أن اللجنة ستستفيد اللجنة الفرعية ستستفيد من هذه المناقشات. وبشكل خاص يود وفدي أن يشدد على أهمية بناء القدرات في قانون الفضاء. إن جمهورية الكورية عقدت ورشة العمل الثانية حول الفضاء الخارجي في عام ٢٠٠٣ في معهد دراسات الفضاء الكورية

في بيجون، ومنذ تلك الفترة قامت بسن قانون الفضاء الوطني وأنظمتها.

وبما أن جمهورية كوريا تحقق تقدماً هاماً في المجال التقني، إن كان في القطاع العام أم الخاص، فلا بد من أن نرى أن تأسيس نظام قانوني وممارسات مؤسسية تأتي في الوقت المناسب. إن وفدي يرى أن المداولات حول هذه البنود وخاصة الموضوعين الجديدين ستساعد البلدان الأعضاء، وخاصة تلك التي تعمل في مجال الفضاء، وبالتالي التي لا تعمل على فهم أفضل للجوانب القانونية ذات الصلة بهذه الأنشطة وتمكينها من تطبيق المعاهدات بشكل أفضل. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد كون يان شونغ على لهذا البيان نيابة عن وفد كوريا، وشكراً للاهتمام الملحوظ الذي أظهرته في عمل اللجنة الفرعية القانونية، كما ألحظ الجهود الهامة التي بذلت من حكومتكم لوضع إطار قانوني لأنشطة الفضاء في بلدكم، وأهنئكم على ذلك.

هناك وفدٌ آخر، هل هناك وفد آخر يريد أن يأخذ الكلمة لمناقشة البند الثامن؟ مندوب الصين وجنوب أفريقيا. الصين.

السيد د. كي (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً للسيد الرئيس، أود أن أتقدم ببيان تحت هذا البند من جدول الأعمال وزميلي في جلسة بعد الظهيرة سيقدم أيضاً كلمة حول البند السابع.

إن الوفد الصين يود أن يهنئ اللجنة الفرعية القانونية حول النتائج الناجحة لدورتها السادسة والأربعين، ولدي بعض الملاحظات حول تقدير اللجنة الفرعية.

السيد الرئيس، فيما يتعلق بالبند الخاص بـ "حالة وتطبيق المعاهدات الخمس للأمم المتحدة حول الفضاء الخارجي"، نثمن مساعي المجموعة العامة للنهوض بالتطبيق الشامل لهذه الصكوك الخمسة، ونؤيد قرار اللجنة الفرعية لتوسيع الصلاحيات الفريق العامل وسنواصل جهودنا للمشاركة في إطار هذا الفريق.

السيد الرئيس، إن موقف الصين حول سباق التسلح في الفضاء الخارجي هو موقفٌ حازم وثابت، إن توفير المعاهدات، معاهدات الفضاء القائمة، بما يمكنها من حظر التسليح في الفضاء هو موقفٌ معروف، وفي ... ينبغي أيضاً أن نواجه التحول التجاري والتخصيص لأنشطة الفضاء الخارجي وإن المعاهدات القائمة تظهر فجوةً في هذا الجانب، لا بد من سدها. إن الصين ترى وبدون المساس بالمبادئ القانونية المختلفة بأننا ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار تدابير ملائمة تتعلق بمنع فرص التسليح ولتناول التحديات الماثلة في عملية التحول التجاري والتخصيص في الأنشطة الفضائية.

وكذلك في مجال التعريف وبالحدود للفضاء الخارجي نحن نؤيد عقد المشاورات والمداولات حول هذه القضية من طرف الدول، وذلك بهدف مراعاة مصالح وحقوق الدول. وفي ضوء التعقيد المرافق لهذه القضية ومصاعب التوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب نحن نرى أو نؤيد مواصلة المشاورات فيما بين الدول الأعضاء.

وفيما يتعلق بمشروع البروتوكول حول القضايا المتعلقة بموجودات الفضاء وعلاقة ذلك باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة فإننا نرى أن البروتوكول يواجه مشكلة حول كيفية الربط بين النظام ضمانات الأمن الخاص وقانون الفضاء الدولي العام، وهناك حاجة لمزيد من التقييم.

أما بالنسبة للعلاقة فيما بين بروتوكول الموجودات ونظام الفضاء الخارجي فنرى أن الأولوية ينبغي أن تكون لقوانين الفضاء السائدة.

السيد الرئيس، فيما يتصل في ممارسات الدول والمنظمات الدولي في تسجيل الأجسام الفضائية، نلحظ قناعة المجموعة العاملة تحت اللجنة الفرعية بعناصر استخلاص هذه المجموعة حول ممارسات الدول والمنظمات الدولية في مجال تسجيل أجسام الفضاء، ولهذا قيمة مرجعية للدول وللمنظمات الدولية عندما تقوم بتسجيل هذه الأجسام. إن الوفد الصيني يؤيد رفع النتائج إلى الجمعية العمومية إن كان ذلك بشكل قرار للجمعية العمومية أو بأي شكل آخر ونحن سنؤيد ذلك التوافق.

وأخيراً فإن وفد الصين يؤيد وبقوة إضافة البند المتعلق ببناء القدرة في القانون الدولي على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وسنواصل التعاون مع الدول الأخرى من خلال التعاون الدولي الفاعل وذلك للنهوض بالامتثال الكوني للقانون الفضاء الدولي وتطبيق هذا القانون وكذلك الأنشطة الوطنية في هذا المجال. وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً لمندوب الصين على هذا البيان، وأشكره على المشاركة الناشطة على مشاركة الصين الفاعلة في المداولات الجارية حول الإطار القانوني العام.

أعتقد أننا أخذنا علماً أيضاً بطلب لأخذ الكلمة من مندوبة جنوب افريقيا.

السيدة ج. شنيبيرغير (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس، فيما يتعلق بعمل اللجنة الفرعية فإن وفد جنوب افريقيا يود أن يعبر عن تثمينه للسفير غونزاليز ورئاسته لهذه اللجنة الفرعية. إن الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية كانت مثمرة وخاصة في ضوء البنود القائمة مثل التسجيل وتطوير البنود الجديدة أيضاً. ينبغي أن أوجه الشكر أيضاً إلى IISO والـ EESO لتنظيمها الندوة حول الاستخدام الفضاء وما طرح هُناك حول موضوع بناء القدرات في قانون الفضاء. ونحن مسرورون لأن اللجنة الفرعية القانونية أقرت إضافة هذا الموضوع إلى جدول أعمالها في المستقبل. ويمكن لهذا البند أن يستخدم في تفسير الهوة في مجال الفضاء وأخذ التوصيات والاقتراحات بعين الاعتبار، وكذلك التوصيات التي خرجت بها اللجنة الفرعية القانونية، وكذلك تشجيع الدول الأعضاء على تطوير قانون الفضاء وتطويره في الأنظمة الوطنية. وعلى الدول الأعضاء أن تأخذ المبادرات في هذا الموضوع لغرض الدورة السابعة والأربعين للجنة. ويمكن طبعاً أن يتم تفصيل وتوزيع هذه القرارات على الدول الأعضاء. إن وفد جنوب افريقيا يرى أن الطريقة الوحيدة للتطوير في هذا المجال هو من خلال عقد أنشطة فيما بين الدورات ونحن من طرفنا سنتابع هذا في اجتماع شهر آب/أغسطس من هذا العام لتنسيق الأنشطة الافريقية.

كما نرى أن مسألة بناء القدرات مسألة هامة وينبغي أن تبقى كبند ثابت على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية. نشكركم على حسن الإصغاء.

الرئيس: أشكر الزميلة الموقرة مندوبة جنوب افريقيا لهذا البيان. وأود أن أشكرها أيضاً على مساهمتها في اللجنة الفرعية القانونية في إطار وفد بلادها.

هل من يطلب الكلمة أيضاً بالنسبة لهذا البند على جدول الأعمال؟ أرى أن عدم وجود أي طلب على الكلمة. هل لي أن ألفت عنايتكم الآن إلى نص وثيقة موجودة فقط باللغة الإنكليزية، CRP.5 وهي ممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل أجسام الفضاء، وسأطلب من الأمانة أن تقدم لكم هذه الوثيقة. السيد هيدمان.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس. نعم الأمانة ستقوم بتقديم هذه الوثيقة. الأعضاء الموقرين، أمامكم الوثيقة رقم، A/AC.105/2007/CRP.5، إن اللجنة القانونية في هذا العام اعتمدت تقرير الفريق العامل حول ممارسات التسجيل وهو في المرفق الثالث لتقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السادسة والأربعين. وهذا التقرير للجنة الفرعية القانونية في الوثيقة A/AC.105/891. إن اللجنة الفرعية اتفقت على أن المرفق في المرفق الثالث للفريق العامل وكذلك الفقرات الستة في الديباجة إلى جانب الفقرة الثامنة عشر من الورقة العاملة التي تقدم بها رئيس الفريق العامل في الوثيقة A/AC.105/C.2/L.266 شكلت الأساس لمشروع قرار يرفع للجمعية العمومية ليتفق عليها في الدورة الخمسين للجنة.

وهذه الوثيقة الماثلة أمامكم تجمع الفقرات الستة وكذلك العناصر التي خرج بها الفريق العامل واستنتاجاته. إننا في الصفحة الثانية من هذه الوثيقة نلحظ أولاً الفقرات الستة التي أشرنا إليها كديباجة، وبعدها لدينا عناصر واستخلاصات الفريق العامل الموجودة في التذييل المرفق بتقرير اللجنة الفرعية القانونية، كما اتفقت عليها الفريق العامل وكما أكدت عليها واعتمدتها اللجنة الفرعية القانونية. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيد هيدمان لتقديم هذه الوثيقة CRP.5. إذاً سؤالي القادم سيكون كالتالي هل اللجنة في موقف يسمح لها باعتماد هذه الفقرات الستة وكذلك الاستنتاجات والتذييل كما ظهر في الصفحة ٢ و٣ و٤ و٥ من الوثيقة CRP.5؟ لا اعتراض من المندوبين، *إذاً هذا الجزء المقدمة والاستنتاجات اعتمدت.*

وبعد هذه النقطة ستقوم الأمانة بإعداد نص مشروع قرار يرفع للجمعية العمومية حول ممارسات التسجيل، وهذا المشروع سيرفع إلى اللجنة الرابعة للجمعية العمومية عندما تناقش مواضيع ذات الصلة بها في شهر اكتوبر/تشرين الأول في نيويورك. شكراً.

هذه خطوة أساسية في عملنا القانوني وهذا أمرٌ يهم هذه اللجنة، وأود أن أوجه الشكر للجنة الفرعية القانونية والفريق العامل الذي تشكل من هذه اللجنة الفرعية والذي قام بإعداد هذه الوثيقة وهي وثيقة أدارها بشكل ممتاز زميلنا السيد شروغل.

البند التاسع – "الفوائد العرضية الناجمة عن تكنولوجيا الفضاء: دراسة الحالة الراهنة"

أهنئكم السادة الأعضاء على هذا الإنجاز وهذا يجعلنا قادرين قبل الاستماع إلى العروض الفنية لتناول البند التاسع وهي الفوائد الناجمة المستفادة من تكنولوجيا الفضاء والمتحدث الأول هو السيد هيغينز من الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس، نود أن نبرز مرة أخرى المزايا المستقاة في عملنا في الفضاء. إن الولايات المتحدة على استعداد لمشاركة هذه اللجنة بعض الابتكارات الجديدة المستفادة من برامجها في الفضاء، وأيضاً تلك التي قامت بها الشركات الخاصة للاستخدام في تحسين نوعية الحياة على الكرة الأرضية.

إن العلماء في الصناعة عملوا مع الباحثين في مختبرات كاليفورنيا وفي مركز طيران الفضاء لمارشال في الناسا في مطلع التسعينات لتطوير هذا المجال. وفي عام ٢٠٠٤ قامت شركة خاصة من [؟يتعذر سماعها؟] في بنسلفانيا بمزيد من التطوير لهذه التكنولوجيا ووسعت استخدام تكنولوجيا الـ PRP بجعلها أكثر في متناول الجهات المختلفة الطالبة لهذه التكنولوجيا.

إن التكنولوجيا الأساسية تعتمد الكبسولات الصغيرة جداً، عبارة عن كرات مصغرة من الشمع مفرغة ولا يمكن للمياه أن تدخل أو تتشرب في إطار هذه الخلايا، ولكن الزيت يتم امتصاصه إلى هذه الكرات بينما تطفو على سطح الماء، وهذه الملوثات والمركبات الكيميائية التي جاءت من الزيوت الخام يتم التقاطها قبل أن ترسو.

وبغية ... حرارة جسم الملاحين الفضائيين أثناء رحلتهم فإن الناسا تعاون مع جامعة جون هوبكينز لتطوير ما يسمى بقرص حرارة يبتلع من خلال ... اسمه نظام رصد الحرارة القابل للبلع. وبدمج تكنولوجيات فضائية عديدة بما في ذلك القياس عن البعد اللاسلكي وكذلك الدورات المصغرة جداً استشعارات الدورة الكهربائية المصغرة والبطاريات فإن هذا القرص أصبح متاحاً تجارياً في الأسواق العسكرية والجامعية والبحثية في أواخر الثمانينات.

واليوم وبفضل تزايد الوعي بالنوبات القلبية لدى الرياضيين فإن هذا المنتوج يستخدم ويحظى بقبول كبير إذ أنه يكشف ارتفاع حرارة الجسم أثناء الأنشطة الرياضية، وعدا ذلك فإن هذه الكبسولات تستخدم ايضاً لرصد حرارة جسم الرجال المطافئ عندما يحاولون مكافحة النيران، كذلك الغواصين الذين يعملون في المياه الباردة العميقة، والأرجح أن هذه التطبيقات ستزداد في المستقبل.

ومهندسوا مركز ناسا الفضائي، مارت مارشال، يعملون أيضاً على تهيئة نظام دعم للحياة بيئي قابل للتجديد وهو نظام معقد من الأجهزة التي تسمح لإدامة حياة الملاحين الفضائيين في محطة ISS وإدامة الذين سيعملون في المستقبل على القمر أو يسافرون إلى المريخ. وهذه الأجهزة تستخدم الموارد المتاحة إذ أنها تحول مياه الصرف الصحي أو المياه المتبقية من التنفس والعرق وكذلك مصادر أخرى إلى مياه قابلة للشرب.

وكذلك الناسا تعاونت مع المصمم الأساسي لأجهزة دعم الحياة لوضع أزياء فضائية وطورت ما يسمى بتجميع الأجهزة المائية، المجهز المائي، وهذه التكنولوجيا تتألف من نظام تجهيز المياه وبحجم برادين تقريباً ويدعم الطاقم المتألف من ستة أعضاء. والنظام هذا يخضع حالياً لاختبار نهائي وتحقق وهذا الجهاز يقرر إطلاقه في عام ٢٠٠٨ مؤقتاً. هناك شركة خاصة تملك براءات الاختراع لاستخدام هذه التكنولوجيا التجارية وبدأت تعرضها على أنحاء العالم كلها. ونتوقع أن تأتي بتغيرات إيجابية في مجالات كثيرة ليس فيها إمكانية للناس ليصلوا إلى مياه نظيفة رخيصة.

وفي عام ١٩٨٤ بادرت ناسا ببرنامج [؟يتعذر سماعها؟] لاختبار التنبؤين غير قابلين للتحقق لنظرية النسبية العامة للألبرت أينشتاين، وبغية اختبار هذه التنبؤات فإن وكالة ناسا والباحثين في جامعة ستانفورد طوروا تجربة يمكن من خلالها التأكد بدقة هائلة التثبت من التغيرات الطفيفة جداً التي تحدث في التوجه اللولبي لأربع محركات تستعمل على ساتل رصد الأرض على مدار أربعة ميل من الارتفاع فوق قطبي الأرض. والباحثون قدروا وقيموا نظام تحديد المواقع العالمي وتكنولوجياته بالسيطرة على ارتفاع المكوك الفضائي [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك فإن أجهزة التقاط نظام تحديد المواقع العالمي GPS يمكنها أن توفر دقة تقارب المتر، ولكن المكوك [؟يتعذر سماعها؟] كان يحتاج إلى دقة تزيد عن ذلك بمئة مرة. واحتياجات الدقة هذه أدت إلى تصوير واختبار بما يسمى تكنولوجيا الـ GPS المتحركة في الوقت ذاته [؟عبارة باللغة الإنكليزية؟].

وركز الباحثون بعد ذلك عن استخدام هذه التكنولوجيا على الهبوط الآلي للطائرات وبعد ذلك على أتمتة الزراعة الدقيقة ومعدات البناء.

مجموعة من باحثي جامعة ستانفورد أنشؤوا شركة خاصة وعرضوا اقتراحهم على ناسا وهذا مثالٌ ممتاز لطريقة تطور التكنولوجيا الفضائية وفوائدها بالنسبة للقطاع الخاص بعد ذلك، بينما لم يكن البحث الحكومي يتوقع أي شيء من هذا القبيل عندما بدأ.

وفي هذه المجالات ومجالات كثيرة فإن الباحثين فضائيين يظلون يستفيدون و[؟يتعذر سماعها؟] الفوائد والتكنولوجيات التي توفر فوائد عميقة ومفاجئة للجميع، وإن الأمثلة التي ذكرتها وأبرزتها هي نتيجة مباشرة عن تعاون المثمر النشط بين البرنامج الفضائي المدني النابض الأمريكي في الحكومة والقطاع الخاص والصناعة والجامعات. وإن التزام الولايات المتحدة في تحسين مستوى معيشة الأرض يمثل حافزاً لنا لزيادة نشر التكنولوجيات المفيدة على البشرية كلها.

وبغية إنارة الوفود حول هذه الفوائد المستمدة بالإضافة إلى غيرها الكثيرة فإننا وفرنا لكل وفد نسخة عن منشور ناسا اسمه [؟يتعذر سماعها؟]. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد هيغينز. أشكرك السيد هيغينز على هذا البيان نيابة عن الولايات المتحدة كما أتوجه إليك بالشكر على الأمثلة التي سقتها عن المنافع الفضائية وهي عملية وهامة بالنسبة للطبيعة والمجتمع ولتكنولوجيا الفضاء بصفة عامة وهي تكنولوجيات قد تم تطويرها في الولايات المتحدة. كما أنني أشكرك لأنك قد وفرت للوفود وثيقة ٢٠٠٦ المنافع العارضة.

ليس هناك من يطلب الكلمة للحديث في إطار هذا البند، وكنت أتساءل هل من متحدث بشأن المنافع العارضة للفضاء لتكنولوجيا الفضاء؟ لا يبدو هذا. إذاً لدينا بعض الوقت لنعطي الكلمة لوفد ولمراقب لم تتح لهم الفرصة لكي يتقدم ببيانهم في إطار المناقشة العامة.

إذاً السيدة ممثلة أوكرانيا.

السيدة ن. زوباخ (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): أشكرك يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، السادة الزملاء، يطيب لي نيابة عن وفد أوكرانيا أن أحيطكم علماً بالعمل الذي نقوم به في مجال استكشاف الفضاء. ومنذ الاستقلال فإن أوكرانيا قد قطعت شوطاً بعيداً في بناء صناعتها الفضائية وبرامج البحوث الفضائية لديها. وفي هذا العام فإننا ننتهي من البرنامج الثالث والبرنامج الرابع يجري إعداده الآن واستعراضه من جانب الحكومة ونحن نتحدث الآن في هذه الآونة. وأهم اتجاه في هذا البرنامج هو زيادة وتعميق التعاون الدولي فيما بين ... وكذلك التعاون داخل الحكومة وداخل الوزارات، ونحاول أن ندخل بحوث الفضاء في المجتمع ككل ويستفيد منها المجتمع كله بما يعود بالخير على الاقتصاد. ونحن قد اشتركنا بهمة في مختلف البرامج الدولية وصدقنا على اتفاقية بين أوكرانيا والاتحاد الروسي بشأن التعاون في بناء نظام للملاحة الفضائية المدنية. كما أننا وقعنا اتفاق مع المركز الفرنسي لبحوث الفضاء، وهناك شركة خاصة في بلدنا اشتركت في مشروعات في إطار قرار الجمعية العامة. وهناك مشروعات بشأن الإطلاق من البحر والإطلاق من الأرض، وهناك اشتراك من الشركات الأوكرانية أيضاً تشترك في المحطة الدولية. ونحن نعمل أيضاً أو نتصل بعدد من المنظمات الدولية مع التركيز على استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

ومن ثم فإن أوكرانيا اشتركت مع لجنة التنسيق فيما بين الوكالات بشأن الحطام الفضائي ومع مكتب شؤون الفضاء الخارجي واستضفنا الندوة العملية بشأن قانون الفضاء ووضع وتطبيق التشريعات الوطنية والدولية وحضرها عدد كبير من ممثلي البلدان وممثل انترسبوتنك أيضاً، ولدينا الآن تكنولوجيا كتصميم وإطلاق الأجسام الفضائية. وفي حزيران/يونيو ٢٠٠٦ فإننا قد قمنا بـ ٩٨ إطلاقاً على مراكب أطلقت ١٠٨ قمراً في مختلف المناطق في الفضاء الخارجي.

وفي الشهر الماضي [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] والذي صممته أوكرانيا وفي إطار البرنامج الرابع لأوكرانيا فإننا ننوي وضع شبكة للاتصالات الوطنية وذلك لتوسيع نطاق نظام مراقبة الأرض لدينا وسوف تكون هناك مركبة فضائية تحمل على متنها حمولات مدفوعة الأجر و [؟يتعذر سماعها؟] وروسيا والولايات المتحدة ومصر والوكالة الفضائية والوكالة الفرنسية، نتعاون جميعاً في إطلاق بعض الأقمار. ونحن أعضاء في معاهدات الأمم المتحدة وقد تم إدراج هذه المعاهدات وإدماج هذه المعاهدات في القانون المحلي لدينا.

ونؤكد على ضرورة وضع اتفاقية شاملة للفضاء الخارجي تأخذ في الحسبان التطورات الأخيرة في أنشطة الفضاء

وتكنولوجيا الفضاء، وفي هذا الإطار فإن أوكرانيا والاتحاد الروسي وكازاخستان قد وضعت استبياناً وارد A/AC.105/259.

سيادة الرئيس نيابة عن وفد أوكرانيا أود أن أشير إلى العمل المثمر الذي تقوم به اللجنة الفرعية العلمية في دورتها أو قامت به في دورتها الرابعة والأربعين. والفريق العامل المعني بتسجيل الأجسام وكذلك ما تقوم به اللجنة القانونية الفرعية.

بالنسبة لمسائل كالحطام الفضائي وتسجيل الأجسام فإنه قد تم القيام بعمل طيب ووفدنا يود مرة أخرى أن يؤكد على أهمية وضع محفل للأمم المتحدة للإستجابة الذي يسمى SPIDER أي محفل سبايدر أو برنامج سبايدر وهذا سوف يكون خطة هامة في تطوير الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي [؟يتعذر سماعها؟] على كل البلدان.

ونرى أن نزع الطابع العسكري من الفضاء الخارجي هو أمرٌ ذات أهمية ونحن نعترض على عسكرة الفضاء الخارجي أو وضع أي أسلحة فيه ونؤكد أن يكون استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، ونحن [؟يتعذر سماعها؟] التعاون مع المنظمات والهيئات الأخرى للبقاء على الفضاء الخارجي للاستخدامات السلمية. وأشكرك سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر لممثلة أوكرانيا على بيانها هذا، وألاحظ أن برنامج أوكرانيا الفضائي ما زال نشطاً غاية النشاط، وأهنئك على تنظيم ندوة عملية عن الفضاء، قانون الفضاء الذي ذكرتيه أنت.

وأحيل الكلمة الآن إلى زميلنا الموقر من الجزائر، تفضل.

السيد ع. أوصديق (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكرك يا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أصحاب السعادة، السيدات والسادة، وفد الجزائر يسعده أن يراكم وأنتم تتبؤون [؟يتعذر سماعها؟] هذه اللجنة، ونود أن نؤكد لكم أننا على استعداد للتعاون معكم. ونعرب عن تقديرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ولمديره السيد سيرجيو كماشيو لارا، وذلك على التعاون الذي قدمه في عملنا. وهذه الدورة تعقد تحت شعار الاحتفال مرتين، بالعيد الخمسين لبدء عصر الفضاء ثم بعد ذلك هناك عرض أو معرض ثم بعد ذلك حدث آخر وهو العيد الأربعين لمعاهدة الفضاء وهذا يشير إلى قدر الإنجازات التي تم إنجازها حتى الآن ويبرز التحديات والفرص بالنسبة للفضاء واستخدام الفضاء لخدمة البشرية.

وفي هذا الإطار فإن وفد الجزائر يرى أن توسيع النطاق نطاق عضوية هذه اللجنة، لجنة الاستخدامات السلمية في الفضاء الخارجي، قد مكننا من أن نكون عضواً كاملاً في ٢٠٠٢، وهذا يؤكد على أهمية تحقيق الأهداف المنشودة. والإسهامات والاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي [؟يتعذر سماعها؟] يؤكد على أهمية تسريع عجلة التنمية وحماية البيئة ونشر السلم والأمن في العالم قاطبة.

وفي هذا الإطار فإن المشاركة في المعاهدات الدولية والاتفاقات الدولية بشأن الفضاء الخارجي أمرٌ غاية في الأهمية لأنه ما زال هو الإطار القانوني الأساسي الذي لا غنى عنه لتنظيم هذه المسائل. والجزائر تود أن تغتنم هذه الفرصة لكي تؤكد على التزامها مرة أخرى للتوازن بين القانون والالتزامات المختلفة الأخرى المتمخضة عن هذه الصكوك. والدول الأعضاء تلتزم بالاستخدام السلمي المحض للفضاء الخارجي وتستفيد من الحق في تطوير القدرة الوطني في هذا المضمار.

وفي هذا الإطار، فإن عام ٢٠٠٦ قد شهد مصادقة الجزائر على مختلف الصكوك وكذلك اتفاقية المسؤولية عن الدولية عن الالتزام [؟يتعذر سماعها؟] بالأجسام الفضائية، ثم اتفاقية تسجيل الأجسام التي يتم إطلاقها في الفضاء الخارجي.

وعلى الصعيد الوطني، الجزائر قد أدخلت قانون الفضاء الدولي في تشريعاتنا الوطنية من أجل تحسين القواعد القانونية التي تنظم المعلومات المتأتية من الفضاء والإدارة المستدامة للتنمية، وهذا في حد ذاته يتطلب تعبئة الموارد وتوفير المعدات والمواد الضرورية.

وفي هذا الإطار فإن وفد الجزائر قد شجعه الاهتمام الذي أبدته خطوة في النهوض بأنشطة الفضاء، وهناك مركزٌ وطنيٌ [؟يتعذر سماعها؟]، ونؤكد على تقديم المساعدة والمساعدة الفنية للبلدان كالجزائر، تلك الدول التي تحاول أن تنهض بتطبيقات الفضاء، ويتم في مجال التنمية الاقتصادية والاتصالات.

وعلى المستوى الإقليمي فنحن نتعاون مع المنظمات الإفريقية للفضاء وهي الإطار المناسب للتعاون فيما بين الدول في الإقليم وفيما بين الأقاليم في مجال الفضاء.

ووفد الجزائر يود أن يتوجه بالشكر إلى جنوب أفريقيا على ما أنجزته من برامج في إطار إعداد المؤتمر الثاني الإفريقي بشأن الفضاء الخارجي والذي سيعد في أغسطس/آب ٢٠٠٧. والمؤتمر الإقليمي الثالث سوف يعقد في الجزائر في ٢٠٠٩. وبالتوازي مع هذا فنحن نشترك في عدد من المبادرات وذلك في إطار التعاون الإقليمي ولا سيما تجميع مجموعة السواتل لمراقبة الأرض والاستخدام المشترك لهذه السواتل وإدارة الموارد البشرية من خلال استخدام تكنولوجيا الفضاء. ومجموعة السواتل المتعلقة بـ [؟يتعذر سماعها؟] في افريقيا هو أمرٌ غاية في الأهمية، تشترك فيه جنوب افريقيا. كما هناك المجموعة العربية لمراقبة الأرض وذلك مع بلدان الجامعة العربية.

وعلى الصعيد الثنائي، الجزائر يسعدها أن تخبر هذه اللجنة بأنها قد وقعت على مذكرة تفهم بين وكالة الفضاء الجزائرية ونظيرها في فرنسا والاتحاد الروسي وجنوب افريقيا والبرازيل والمملكة المتحدة والهند وجمهورية كوريا وأوكرانيا، والمناقشات تجري الآن مع اسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

السيد الرئيس، يرحب وفد الجزائر باعتماد القرار ١١٠/٦١ الصادر عن جمعية الأمم المتحدة في ٢٠٠٦ بما يضع محفل الأمم المتحدة [؟يتعذر سماعها؟] المعلومات [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء لتقرير الكوارث والذي يعرف بسبايدر ومكتب الفضاء الخارجي سوف ينسق على أية حال لهذا البرنامج. ووفد الجزائر يرى أن هذا القرار هو تتويج لجهود الدول الأعضاء في الكوبوس ويوفر وسيلة فعالة للنهوض بالتعاون الدولي وذلك في مجال إدارة البيئة ومنع الكوارث الطبيعية. ونود أن نؤكد على التزام الجزائر بدعم هذا البرنامج وعلى استعدادنا لإستضافة أي من الكيانات الإقليمية في هذا الإطار، وهذا يدلل على الأولوية التي توليها الجزائر لمنع الكوارث الطبيعية والجهود التي نبذلها أيضاً لـتقليل تأثير الكوارث الطبيعية على القارة الإفريقية ولا سيما إدارة الموارد الوطنية والإدارة المستدامة في الموارد وهي أمرٌ أساسي لدعم مختلف البلدان الإفريقية التي تحارب التصحر والكثافة الذي له أهمية قصوى بالنسبة لقارتنا وبالنسبة للبسيطة ككل أو الأرض ككل في ضوء تغير المناخ.

وفي تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٧ إننا سوف ندعم المركز الإقليمي لتكنولوجيا وعلوم الفضاء وبدعم من الوكالة الوطنية وذلك باستضافة ندوةً عملية بشأن استخدام التكنولوجيا الفضاء للنهوض بتكيف البلدان الإفريقية مع تغير المناخ. وفي الوقت ذاته فإن وكالة الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] وكذلك الوكالات الأخرى تتعاون مع منظمات أخرى وذلك لكي ننشئ مركزاً لإدارة الكوارث الطبيعية من خلال استغلال تكنولوجيا الفضاء.

وبتطبيق النتائج التي عقدت في ندوة ٢٠٠٥، [؟يتعذر سماعها؟] شؤون الفضاء والوكالات الفضائية فإننا سوف ننظر في هذا، وخلاصة القول فنحن نود يا سيادة الرئيس أن نغتنم هذه الفرصة لهذه الاحتفال لكي نهنئ مرة أخرى الكوبوس على ما أنجزه، ونطالبه بأن يواصل جهوده من أجل تطبيق منافع الفضاء الخارجية ولا سيما على البلدان النامية. ونشجع الدول المتبرعة بأن توفر الموارد الضرورية لكي نمكن هذه اللجنة من أن تواصل مواصلة تحقيق أهدافها ومساعدة البلدان التي بدأت [؟يتعذر سماعها؟] كدول قادرة على غزو الفضاء. وهذه اللجنة سوف الحصول سوف [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] الكوبوس سوف تنجز إنجازاً كبيراً بالإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية الألفية والحفاظ على الموارد الطبيعية ومحاربة الفقر والحفاظ على السلام والأمن في العالم قاطبة والذي هو عالمٌ متكافل مع بعضه بعضاً ومعتمداً على بعضه بعضاً.

وختاماً، أشيد بالسيد سيرجيو كماشيو على إدارته الطيبة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ولا سيما في مجال تطبيق تكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية. وأنا أتمنى له كل النجاح في الأنشطة المقبلة ونأمل أن نتعاون معه في مناسبات أخرى وفي محافل أخرى. لك جزيل الشكر.

الرئيس: شكراً للسيد أوصديق نيابة عن وفد الجزائر، فإضافة إلى البرنامج الكبير الذي وضعتوه في بلدكم فإنني أود أن أنقل أفضل الأمنيات لكم على الندوة العملية بشأن استخدام الفضاء وتكنولوجيا الفضاء للنهوض بقدرة البلدان الإفريقية على [؟يتعذر سماعها؟] على تغير المناخ والذي يعقد في تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام. ونعرف أن لكم دورٌ كبير في الإعداد لإنشاء هيئة إقليمية لمنع الكوارث الطبيعية وتقليلها، ونعرف أن بلدكم تتأثر من جراء هذه الكوارث كما أنها تتأثر من جراء التوصيات التي تم إصدارها من مكتب شؤون الفضاء الخارجي والوكالة الأوروبية للفضاء وغيرها.

وأعطي الكلمة لجمعية الفضاء الوطنية، [؟يتعذر سماعها؟].

السيد أ. مور (جمعية الفضاء الوطنية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس،

السادة أعضاء الوفود، إنه يسعدني غاية السعادة أن أتقدم بهذا البيان نيابة عن جمعية الفضاء الوطنية للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، فهذه الجمعية هي منظمة غير ربحية منسجمة باستشكاف الفضاء، ولدينا أعضاء ووفود من العالم قاطبة. ونحن يعترف بنا باعتبار أننا منظمة تمثل العامة بشأن هذه المسائل. كما أن الجمعية تصدر مجلة، وهي مجلة دولية تشير إلى أهم التطورات التي تحدث في الفضاء. ونحن نسعى إذاً إلى النهوض بالتغير الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي وذلك للنهوض أو لإيجاد يوم يستطيع فيه البشر أن يعيشوا في الفضاء. ونحن نبذل جهوداً خاصة لزيادة الوعي العام في دور الأمم المتحدة للنهوض بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي وتنفيذ إعلان فيينا الصادر عن المؤتمر الثالث.

وكدعم لأسبوع الفضاء فإننا [؟يتعذر سماعها؟] لدينا أنشطة خاصة للأوسا والأطفال والمهنيين، على سبيل المثال هناك فصلٌ يشرف أو فرع يشرف على التحالف من أجل الفضاء وعُقد مؤتمر في تشرين الثاني/نوفمبر ركز على برنامج استكشاف الفضاء في الأمريكيتين والدكتور [؟يتعذر سماعها؟] والدكتور [؟يتعذر سماعها؟] من البرنامج والدكتور توم هيل مؤلف ومهندس كبي،ر وكل هؤلاء يحضرون معنا ويتعاونون معنا.

إن الدعم العام للفضاء لتحقيق أهداف الفضاء هو أمرٌ أساسي لجامعتنا ولهذا فإننا نقدر جهود [؟يتعذر سماعها؟] الشباب للاشتراك في مسابقة فنية و[؟يتعذر سماعها؟] وكذلك نوفر زمالات للجامعة الدولية، وهذه المسابقة أيضاً تشترك في تقديمها الناسا وهي مفتوحة لأفراد من ١١ إلى ١٨ سنة وكذلك مجموعات أخرى من الناس وتوفر فرصاً وفصولاً للتدريب والتعليم وهؤلاء التلاميذ من ١١ إلى ١٤ ومن ١١ إلى ١٨ ويتم تقسيمهم إلى مجموعات ويتم توفير النسق والمواد التي يتم إرسالها في إطار أهداف الناسا. وهذا العام فإن جمعيتنا قد تلقت ١٨٩ من ستمائة طالب يشرف عليهم ثلاثة وثلاثين مدرساً من كندا والهند وإيران ورومانيا وسلوفينيا وأوروغواي وفنزويلا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد حصل على جائزة من شخص من رومانيا وأروغواي و[؟يتعذر سماعها؟] من استانبول في تركيا.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ فإن الجمعية قد نظمت مسابقة أخرى وشجعت [؟يتعذر سماعها؟] للاشتراك في هذا وزادت الوعي في هذا الاشتراك وأنشأت معرضاً وذلك في إطار الكاتالوج التي تصدر في ٢٠٠٨، ومئة عرض قد تم تقديمها وتم قبول سبعين منها وهذه سوف يتم اختيار إثنا عشر فقط منها، والفائزون كانوا من اسبانيا والولايات المتحدة وبولندا. والأعمال قد تضمنت، العمل الكبير الذي يقول العودة إلى [؟يتعذر سماعها؟] من ألمانيا. والـ [؟يتعذر سماعها؟] حاز عليه شخص من المملكة المتحدة ودرجة ثالثة في اسبانيا وهناك جائزة أيضاً حصلت [؟يتعذر سماعها؟] من الولايات المتحدة وجائزة أخرى عن [؟يتعذر سماعها؟] في القمر حصل عليها [؟يتعذر سماعها؟] من المملكة المتحدة. والجمعية أيضاً تشرف على مسابقات أخرى في إطار جمعية الفضاء العالمية والمؤسسات الأخرى وذلك لإيجاد قادة في الفضاء والجامعة الموجودة في [؟يتعذر سماعها؟] تعقد اجتماعاً كل عام وهذا العام فإن الدورة سوف تعقد في بيجين والجمعية لديها ٣٢ عرضاً أو متسابقاً قد يحصلون كل متسابق على عشرة آلاف دولار.

وكل عام تعقد الجمعية مؤتمراً لتنمية الفضاء الدولي الذي يعقد بـ ISEC حيث أن الأعضاء من كل عام يأتون للاستماع إلى عروضاً من كبار الخبراء في المسائل المتعلقة بالفضاء ويتكاتفوا مع المؤسسات الأخرى وذلك لوضع المسار في [؟يتعذر سماعها؟] الفضاء في المستقبل. والموضوع في ٢٠٠٧ كان من المجالات القديمة والمجالات الجديدة والاحتفال بالعيد الخمسين للرحلات الفضائية. وعلى حسب قول السيد [؟يتعذر سماعها؟] فإن العيد الخمسين لهذه [؟يتعذر سماعها؟] هو فرصة للتفكير في الإنجازات في العقود الخمس الماضية وتضافر الجهود ومضاعفات [؟يتعذر سماعها؟] المستقبل. وفي نهاية المطاف فإن الطريق سيفتح الآفاق لكل الدول وكل الأمم. ونظراً لخطر تغير المناخ والكوارث الطبيعية كالتسونامي والزلازل والأعاصير وغيرها فإن الفضاء يضطلع بدور أكبر في تحسين نوعية حياة البشر وتوفير الأمن في هذه الأرض. إضافة إلى هذا فإن التكنولوجيا طويلة الأجل كالطاقة الشمسية الفضائية تنطوي على مصادر طاقة خال من الكربون وبكميات لا تنتهي ولا تنضب. هذه التكنولوجيات وغيرها تستحق استثماراً من حكومات العالم ونحن نسعى للوفاء باحتياجات التي [؟يتعذر سماعها؟] البشرية في السنوات المقبلة. وأكدت ... عمليات تخفيف حدة الحطام في الأمم المتحدة هي تطويرها.

وختاماً فإن تعليم الفضاء بالنسبة للأجيال المقبلة للعلماء والمهندسين هو أيضاً أمرٌ غاية في الأهمية وينبغي أن يحظى بتأيي قوي والجمعية الوطنية للفضاء تتطلع إلى العمل مع الكوبوس ومع الأمم المتحدة، ونحن نواصل بتوفير منافع الفضاء لمن يعيشون على هذه البسيطة.

ولمزيد من التفاصيل على هذه البرامج وبرامج أخرى فإنني أدعو السادة أعضاء اللجنة بزيارة الموقع الذي هو www.nss.org. شكراً لكم على حسن انتباهكم.

الرئيس: أتوجه بالشكر للسيدة أماندا مور على بيانها نيابة عن جمعية الفضاء الوطنية.

سوف أتقدم بتعليق بسيط فهذا هو العيد الخمسين لهذه اللجنة وليس التاسع والأربعين كما وردت في الوثيقة حسبما يبدو. أياً كان الأمر لك جزيل الشكر على الأنشطة الموسعة التي قدمت تقريراً عنها نيابة عن الجمعية الوطنية للفضاء.

وأود أن أنتقل الآن إلى العروض المخطط لها صباح اليوم، وسوف نبدأ بعرض يقدمه الزميل الأوكراني السيد فينتسكوفسكي، فعرضه هذا عن التخلص من النفايا النووية في الفضاء. السيد فينتسكوفسكي تفضب.

السيد و. فينتسكوفسكي (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): صباح الخير أو بالأحرى أسعدت أوقاتكم جميعاً. في الواقع إن هذا موضوع يبدو وكأنه غريب ودخيل على أدمغتنا، ولكنه ليس بالكامل هكذا وسأؤكد ذلك، فهذا موضوعٌ هو من أهم المواضيع في جدول أعمال أية دولة تتعامل مع النفايات النووية بل وأكثر من ذلك. إذاً سأذكركم بالأفكار والمفاهيم الخاصة بالتخلص من هذه النفايات في الفضاء.

الجميع يعرف أن الهندسة [؟يتعذر سماعها؟] الطاقة النووية السلمية يتم تطويرها بشكل مكثف وتنتشر في العالم بشكل مكثف، وأنه يتضح من التجربة أن المناولة المأمونة للنفايات المشعة من أهم المشاكل الثلاثة في هندسة الطاقة النووية إلى جانب مؤشرات الأمان والمؤشرات الاقتصادية. وبهذا الاتجاه الرئيسي في السياسات التقنية في مجال التعامل مع النفايات المشعة للمحطات النووية في الفضاء أن نطور، علينا أن نطور هياكل أساسية حديثة ومعاصرة تسمح بالتجميع المأمون واسترجاع النفايات العميق والأولي بحيث تصل إلى درجة لائقة بنقلها إلى المؤسسات المتخصصة لتخزينها على المدى الطويل أو دفنها.

ويلاحظ أن الهندسة النووية تحقق ضرراً بالنسبة للبيئة أكثر من أي محطات نووية، وعلى سبيل المثال سأعطيكم فكرة عن المقارنة بين استهلاك المحطات الحرارية، كما تلاحظون هنا، والمحطات النووية. بالنسبة لأوكرانيا هناك قدر مماثل من الكهرباء المتولدة وهي ٢٨ بليون كيلو واط في الساعة، سواء كانت المحطة حرارية أم نووية، وهناك مثالٌ آخر عن الأضرار التي تلحق بالبيئة نتيجة للاستخدامات الحرارية، المحطات الحرارية.

وسأعرض لكم أيضاً بيانات عن القدرات والطاقات الإجمالية للمحطات النووية في بعض الدول، ولكن أولاً سأبدأ من نصيب المحطات النووية من مجموع الهندسة النووية التي تجري في دول مختلفة. أولاً وأحياناً تلاحظون أن هذه النسبة المئوية عالية جداً، وانظروا هنا إلى الأرقام المطلقة إن أمكنكم أن تميزوا بينها وبين الأرقام السابقة فهي أيضاً مبهرة فعلاً. وحالياً فإن مجموع النفايات النووية يمكن تقسيمه إلى ثلاث فئات على حسب الآثار الضارة أو المخاطر المحتملة التي تنطوي عليها بالنسبة للنشاط الإنساني.

أولاً النفايات النووية ذات النشاط الضئيل ثم النشاط المتوسط ثم النشاط الكبير. بالنسبة للنفايات ذات النشاط المتدني إلى المتوسط فهي تتحول إلى مواد صلبة وبعد ذلك توضع وتدفن قريبة من سطح الأرض وإن برنامج العدل الخاص بالنفايات المشعة جداً العالية الإشعاع، فهو مختلف فإن تحويل هذه النفايات إلى مواد صلبة و[؟يتعذر سماعها؟] مواد صلبة يجري تطويرها حالياً والهدف أن تدفن بعد ذلك في عمق يصل إلى كيلو متر واحد كامل، ولكن مثل هذا الأسلوب لا يستبعد تماماً تدخل هذه النفايات في حياة الإنسان، فليست هناك مثلاً ضمانات بأن التسرب، تسرب النفايات من الحاويات لن يتم، فخلال مئة سنة مثلاً بسبب تحركات الكتل الأرضية أو الزلازل يمكن أن تتسرب مثل هذه المواد وهناك دليل على أن هناك تآكل متزايد في الحاويات التي تحوي الوقود النووي. وكذلك ربما تكون هذه المحطات أيضاً أو النفايات عرضةً لأعمال إرهابية، ومن هنا ضرورية حراستها على المدى الطويل وباستمرار.

وفي روسيا وأوكرانيا بعد خزن هذه النفايات النووية في مخازن أولية يلاحظ أن الوقود الذي تم استهلاكه يوضع بعد ذلك في محطات خاصة، وطبعاً مسؤولية فرز هذه المواد تقع على عاتق الدول التي تطور هذه الهندسة النووية. فرنسا وبريطانيا مثلاً تطورت جداً في عملية إعادة معالجة النفايات ذات النشاط الضئيل إلى النفايات ذات النشاط الحديث، وهذا زاد من بعض المشاكل أحياناً ولكن رؤية أن الأساليب المستخدمة قللت من النفايات المشعة غير المعزولة، إلا أنها لم تحل المشكلة كلها. وأياً كان الأسلوب المستخدم الذي به تجهز نفايات الوقود المشع فإن هناك إشعاع كبير متبقي في النفايات الصغيرة، وهذا بالمقارنة

بالمواد الصغيرة التي تضر جداً بالغلاف الحيوي للأرض وهذا ما نحاول أن نزيله من كوكبنا.

في عام ٢٠٠٦ فإن أخصائيين أوكرانيين وفرنسيين أجروا دراسة تجريبية مشتركة حول إمكانية إزالة جزء كبير من النفايات المشعة ونقلها إلى الفضاء، ونتائج الأبحاث تبين إمكانية إقامة نظام ومحطة لنقل هذه المواد على أساس تحويل أريان خمسة ووضع هذه النفايات على مركبة إطلاق أخرى. ومركبة الإطلاق يمكن أن تنشر مركبةً يمكن أن يكون لها مدار مستدير حول الأرض، هذا بالنسبة للنفايات القليلة الأشعة ثم بعد ذلك هناك نظام فرعي على المدار يسمح بدفن النفايات الأعلى إشعاعاً بمنظومة [؟يتعذر سماعها؟] خاصة به. والواقع أن النشاط العالي الطويل العمر، يعني أن حياة النفايات مئة وألف سنة ويمكن تخزينها بهذه الطريقة في الفضاء، وهذا لإخلاء الكتلة الحيوية في الأرض من أكثر النفايات المشعة إضراراً ولكن بالنسبة للنفايات التي لها نصف عمر صغير فستكون مزججة أو معبأة في حاويات خاصة يمكن دفنها جيولوجياً، وهذا سيقلل من آثار هذه النفايات المشعة على سطح الأرض.

طبعاً بوضع مركبات إطلاق هذه لحل النفايات فإن هذا لا بد من أن يتم بالتعاون بين أخصائيين نوويين وأخصائيين فضائيين فلا بد من حسم المسائل الآتية، مثلاً، إن إعادة معالجة النفايات في المحطات الراديوكيميائية ينبغي أن يؤدي إلى فصل بعض النفايات عن بعضها، ثم توضع هذه النفايات الضارة في حاويات خاصة وتوضع على مركبات إطلاق تنقلها إلى الفضاء. ويمكنني على الأقل أن أعطيكم فكرة عن بعض المشاكل التي لا بد من حسمها أثناء التعاون بين هؤلاء الأخصائيين والعلماء في المجالات المختلفة. وهنا أضيف أخصائيين أيضاً في القانون الدولي وقانون الفضاء ممن ينبغي أن يشاركوا في القرار وكثيرين آخرين.

بالنسبة لاختيار العناصر التي تنقل إلى الفضاء الخارجي في إطار مجموعة شروط تتعلق بمعالجة النفايات من المحطات النووية ومعالجة الإشعاعات من الكبسولات الخاصة التي تنقل إلى الفضاء فإن موضوع الموثوقية وتحديد معايير نوع الصاروخ الذي يُطلق أمرٌ هام عندما تطلق مركبة الإطلاق ويطلق الصاروخ في مداره النهائي، وكذلك ينبغي أن تدرس وتختار أساليب، الأساليب المستخدمة في تحديد هذه الموثوقية. وينبغي أن يختار مكان الدفن والطمر أيضاً أو كذلك يمكن اختيار الإتلاف الكامل للنفايات المشعة. ربما يتم اختيار مدارات فوق النظام الشمسي أو حتى مجالات فيها نتوء شمسي معين.

بالنسبة للأرقام الخاصة بحجم النفايات التي تنقل إلى الفضاء لا بد من تحديد الحجم الحقيقي من النفايات المشعة التي تنقل، وهذا أكثر من ٧٣ كيلو غرام لكل غيغا واط من الطاقة الكهربائية المولدة. وينبغي مزج كل ذلك ووضعه في كبسولة في مكان ما من مركبة الإطلاق، وهذه الكبسولة توضع على مرحلة المدار والمرحلة الأخيرة تصمم بشكل يجعل الكبسولة تصون سلامة نفسها وسلامة وكمال كل الحالات. وبعد ذلك هذه الكبسولة تركب على مركبة الإطلاق ويتم إجراء تجارب عليها. والحسابات الأولية التي جرت بشكل تجريبي سمحت بتقدير عدد من عمليات الإطلاق، لمركبة الإطلاق، وذلك لاختيار الحجم الذي ينتقى نقله. وسأوافيكم بما هي [؟يتعذر سماعها؟] وهناك بديل آخر يمكن [؟يتعذر سماعها؟] ألا وهو أريان خمسة. وإضافة إلى ذلك بينوش بروجيكت الذي طورته أوكرانيا هذا العام فإننا سنبدأ أيضاً مشروعاً شيقاً ألا وهو لاند لونش وستطلق هذه المركبة من [؟فايكولور؟] ويمكن استخدام تلك منصة الإطلاق تلك لنقل النفايات بشكل عام.

إليكم بعض الأرقام عن تنبؤاتنا الخاصة بالإطلاق، هنا تجدون كم النفايات النووية التي تنتجها كل دولة سنوياً، وفي المقابل هناك أعداد عمليات الإطلاق التي ينبغي أن تتم سنوياً من جانب مراكز الإطلاق الثلاث هذه، العدد ليس كبيراً، الرقم ليس عالياً، فلو تكرر في أريان خمسة أيضاً فربما هذا الرقم قد يقل بثلاث مرات، هذه الأرقام معقولة.

وفي الختام أود أن أصف لكم تصوراتنا بالنسبة للمراحل التالية من الإطلاق. طبعاً كمفهوم في إزالة النفايات المشعة من المحطات النووية ينبغي أن نجري عملاً علمياً حول المراحل المدارية المختلفة والحاويات التي توضع فيها هذه النفايات بغية تطوير هذه المراحل المدارية والحاويات التي توضع فيها النفايات النووية فلا بد أن نقوم بعرض لعملية الإطلاق، وتوخياً للواقعية يمكن القول إن التكنولوجيات اللازمة الفنية قد أنشأت فعلاً، خاصة في أوكرانيا ونتصور أنها ستكون جاهزة للدعم المالي الكافي بحيث نقوم بعرض هذه الرحلة تجريبياً ونبين الإمكانية وجدوى تحقيق هذه الرحلة في حالات معينة، وذلك بعد ثلاث أو خمس سنوات. ثم ينبغي أن نصمم ونطور ونبني مجمع الصاروخ الفضائي مع الذي يخصص لإزالة النفايات المشعة العالية

الإشعاع. تطوير المفهوم سيكون أيضاً خطوة أخرى من أجل إزالة وانتزاع هذه النفايات المشعة من كوكبنا.

وأخيراً إن الحجم العالمي لهذه المشكلة يحتم علينا ضرورة التعجيل لتضافر مختلف الدول في بناء النظم الفضائية مع تقاسم مشاركتها كمستثمرة لهذا المشروع، ولكن الهدف نبيل وأملنا أن هذا الكوكب، كوكب الأرض، سيكون أكثر أماناً عندما تزال منه هذه المقادير الضارة جداً من النفايات المشعة. وشكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للسيد فينتسكوفسكي على هذا العرض حول موضوع يطرأ في الأذهان كثيراً أي استخدام مراكب الإطلاق الفضائية للتخلص من النفايات النووية، وهذه ليست بمسألة مجرد فنية وتقنية وإنما تنطوي على مخاطر ليست بيسيرة. على أي حال شكراً على هذا العرض الشيق.

هل هناك أي أسئلة تودون طرحها على السيد فينتسكوفسكي على هذا العرض؟ لا. إذاً شكراً جزيلاً على هذا العرض مجدداً. وأعطي الكلمة للسيد فيشينوف من انترسبوتنك.

السيد ف. فيشينوف (انترسبوتنك) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أصحاب السعادة، سيداتي سادتي، أود بداية أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر جميع المندوبين وأهنئهم على هذه الذكرى الخمسين لمعاهدة الفضاء، إن الإتصالات الساتيلية هي من أهم ما يجري في النشاط الفضائي ومن أهم فوائده. إن العالم المعاصر يشهد سرعة في تطور الاتصالات الساتيلية التي تتيح تشكيل واسعة من الخدمات. إن التلفزيون الرقمي والتلفزيون العالي الاستبانة وكذلك نقل البيانات بسرعة الشديدة والوصول إلى الانترنت عبر النطاقات الواسعة والفيديو المتنقلة والتطبيب عن بعد والتعليم الالكتروني ليس كل ذلك إلا من بعض الخدمات التي تدعمها المركبات الفضائية للاتصالات والبث والإرسال. وقبل خمسين عاماً تماماً بدأ الإنسان عهد الاتصالات الساتيلية بإطلاق أول مكوك مأهول، وإن التكنولوجيات المزدهرة في مجال السواتل أدت إلى تصنيع سواتل الاتصالات والبث والإرسال بما في ذلك تلك المستخدمة تجارياً. وهذا الإتجاه أدى إلى انتشار نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية ساتيلية دولية بتغطية عالمية وإقليمية وتبعاً لإنشاء مشغلين دوليين لهذه النظم. وفي السبعينات والثمانينات ظهر عدد من المشغلين الساتلين الإقليميين والدوليين مثل انتل سات وإنمار سات وعرب سات ويوتل سات.

ومن جهة أخرى، أي في عام ١٩٧١ فإن حكومات تسع دول من الكتلة الاشتراكية عقدت العزم على إنشاء مع يسمى بالمنظمة الدولية انترسبوتنك للاتصالات الفضائية والهدف كان اشتراء وتوفير وتطوير نظام اتصالات ساتيلية دولية لصالح الدول الأعضاء والدول الثالثة، واليوم فإن الانترسبوتنك تضم خمسة وعشرين حكومة من جميع أنحاء العالم، من أمريكا اللاتينية إلى جنوب وجنوب شرق آسيا، ومن أوروبا إلى جنوب شبه الجزيرة العربية.

وفي أوائل التسعينات فإن انترسبوتنك بدأت تشغل أجهزتها الفضائية السلكية واللاسلكية على أساس تجاري، وانترسبوتنك تقوم بالتعاون وبالاتفاق مع شركاء معينين بتوفير اتفاقات وقدرات ساتيلية للمشغيلين الشركاء، وحالياً النظام يغطي أكثر من مئة شركة عامة وخاصة بما في ذلك في نيجيريا وغينيا والولايات المتحدة واسرائيل والباكستان ومدغشقر واندونيسيا وكذلك روسيا والهند وكوبا وغير ذلك من الدول الأعضاء في انترسبوتنك. وفي هذا السياق يمكن أن نشدد على إمكانية الوصول غير التميزية والمباشرة إلى الأجهزة الفضائية بشكل مضمون ولجميع المستخدمين في أي مكان من العالم.

وإن انترسبوتنك تتيح مورداً ساتلياً على احد عشر مركبة فضائية يشغلها ويملكها شركاء من المشغلين وموقعها على المدار الثابت بالنسبة للأرض من ١١ ْ درجة كخط طول غربي إلى ١٤٠ ْ خط طول شرقي. وأكبر مورد لهذه السواتل هو المشغل الوطني الروسي Russian satelite communication company، وهذه الشركة تشغل أسطولاً من المراكب الفضائية من سلسلة اكسبرس المتقدمة بالتعاون مع ألكاتيل فرنسا وهي مشغل آخر ومصنع هام. وباتفاقاتنا مع يوتل سات وانتل سات و [؟يتعذر سماعها؟] فإن انتر سبوتنك توفر مورد هذه السواتل المملوكة من هؤلاء المشغلين والمناقشات جارية مع المعهد الهندي للبحوث الفضائية لمشاركة تلك المنظمة أو المعهد في النهوض بقدرات إند سات، أي نظام السواتل الوطني الهندي.

وأود أن أوصف لكم بعض أنشطة المشاريع الدولية الكبرى التي تتم بمشاركة انتر سبوتنك كمشغل نظام الاتصالات السلكية واللاسلكية ساتلي، بالتعاون مع [؟جيلا ساتكوم؟] نُشرت شبكة انترنت ساتيلية في المناطق الريفية والنائية من بعض الدول الإفريقية وبمحطات طرفية تعمل بفتحة صغيرة يبلغ عددها ١٠٠٠ تقريباً فإن هذه الشبكة توفر لعدة ملايين من الناس إمكانية الوصول إلى الانترنت على النطاق الواسع broad ban

وإلى جانب أكاديمية العلوم الإنسانية الحديثة فإن انتر سبوتنك تطور مشروعاً تعليمياً عن بعد والكترونياً ساتلياً ابتكارياً، وهذه الشبكة تضم عدداً كبيراً من المحطات الطرفية العالية صغيرة الفتحة والتي تمثل حلقة أو سلسلة واحدة تضم مئات المؤسسات التعليمية في روسيا ورابطة الدول المستقلة الأخرى وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا. وبالتعاون مع المشغل الهندي [؟SML] فإننا أطلقنا مشروعاً مماثلاً يستخدم سواتل سلسلة اكسبرس الروسية وحالياً طرفان يناقشان توسيع التعاون في هذا المجال الاجتماعي الهام.

وهذه ليست إلا أمثلة قليلة عن مشاريع التي تشارك فيها انتر سبوتنك على أساس قدراتها الفضائية المتاحة للآخرين، ولكن من جهة أخرى فإن أعمال انتر سبوتنك لا تقتصر على مجرد توفير القدرة الساتيلية. وبحكم وضعها الحكومي الدولي فإن انتر سبوتنك قامت من خلال الإدارة الرسمية المعنية بجمهورية بيلاروس بتقديم طلب إلى اتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولي ITU بالنيابة عن الدول الأعضاء فيها عدداً من نطاقات الترددات التي طلبتها في احتلال مواقع عدة على مدار ثابت بالنسبة للأرض، ومن خلال هذا المورد الفريد فإننا سنشارك في مشروعات طموحة لتوسيع القدرات الفضائية وإقامة نظم اتصالات سلكية ولاسلكية ساتيلية محلية في الدول الأعضاء لدينا، وسأصف بعض هذه الهامة.

أولاً توفير ونشر ساتل اتصالات سلكية ولاسلكية على بُعد EOO ١٧ مع تغطية إفريقية وتحليل سوق الاتصالات الساتيلية في أفريقيا أثبت أن الطلب على هذه القدرة يتزايد باضطراد. لذا فإننا عزمنا على أن نشتري ونطلق ونشغل مركبة فضائية متقدمة تغطي كل افريقيا. وهذه ستتيح لكل سكان افريقيا أن يقوموا بأنماط عديدة وكثيرة من الاتصالات المتقدمة المتاحة لهم لتحسين مستوى معيشتهم وتعزيز النمو الاقتصادي الإضافي [؟يتعذر سماعها؟].

وانترسبوتنك أيضاً تخصص لإطلاق شبكات ساتيلية إضافية في إطار مشروع مماثل حيث قدمنا طلباً أيضاً لوضع ساتل اتصالات عالي الطاقة يمكن نشره لتغطية أسواق نامية بسرعة في جنوب شرق آسيا وجنوب آسيا وفي الشرق الأدنى والأوسط وكذلك رابطة الدول المستقلة.

وثالثاً إقامة نظام ساتلي للاتصالات السلكية واللاسلكية محلي لأوكرانيا، ومؤخراً وافقت الحكومة على إنشاء مثل هذا النظام باستخدام ساتل البث والإرسال والاتصالات السلكية واللاسلكية الأوكراني. وحالياً فإن الحكومة تستعرض اقتراحاً تجارياً شاملاً عرضته إنترسبوتنك التي عرضت في هذا المشروع نصيبها المداري على مقدار ٣ غرب. ثم رابعاً إقامة نظام الإتصالات السلكية واللاسلكية الساتيلية المحلية لآزربيجان من الممكن جداً أن يستخدم هذا المشروع الموقع المداري سبع وعشرين شرق صفر صفر، وهناك اقتراح في هذا الشأن عرض على أزربيجان كي تستعرضه وإنترسبوتنك مستعدة، لا لمجرد إتاحة حيزها المداري للاستخدام المشترك، وإنما ستعمل أيضاً كمنظم للمشروع وللنظام.

ولعلكم تذكرون خلال السنوات العدة الماضية أن أكبر المنظمات الحكومية الدولية المتعاملة مع الاتصالات الساتيلية أصبحت من القطاع الخاص، ووفقاً لاستراتيجية حققت إنترسبوتنك تدريجياً فإن [؟يتعذر سماعها؟] إدارتنا ولجنة العمليات التشغيلية في منظمتنا عزما على إنشاء فرع تجاري إسمه إنترسبوتنك هولدينك ليمتد، وهي شركة مجموعة من مشغلي الاتصالات لاسلكية واللاسلكية الساتيلية تشمل الشركات الإقليمية المرخص لها بأن توفر خدمات في منطقة معينة.

وإلى جانب إنترسبوتنك هولديندك ليمتد فإن انترسبوتنك يمكن أن تتيح تشكيلة واسعة من الخدمات الساتيلية للاتصالات بما في ذلك قطع ساتيلية أرضية وقنوات اتصالات بما في ذلك ايضاً تركيب وصيانة شبكات دولية وإقليمية تملكها الحكومات أو [؟يتعذر سماعها؟] خاصون. والمفاوضات أيضاً على وشك أن تستكمل بغرض إنشاء شركات مشتركة للاتصالات السلكية واللاسلكية في [؟كردستان؟] وطاجيكستان وأزربيجان. وإنترسبوتنك هولدنك اشترت أصلاً شركة في روسيا في هذا المجال، وبعد أن أنشأت منذ فترة قصيرة فإن فرع انترسبوتنك هذا، أي هولدينك ليمتد قد زايد على منافسين آخرين، ورسا عليه العقد الذي منحته إياه غولدن تيلكوم وهي أكبر مشغل بديل في روسيا. وبالتعاون مع شركاء أوربيين فإن الشركة ضمنت عقوداً لتركيب شبكات في نيجيريا وغينيا وأرمينيا وتركيا وكازاخستان وتوركمانستان.

وأخيراً، انترسبوتنك تشارك في نشاط دولي مكثف وتتعاون بشكل بناء مع عدد كبير من المنظمات الحكومية الدولية والحكوماتية وغير الحكومية، وحيث أنها تتمتع بوضع المراقب الدائم في لجنة الكوبوس هذه وفي اليونيسيكو فإن إنترسبوتنك تشارك أيضاً في أنشطة لجنتيها الفرعيتين، كما أن انترسبوتنك تشارك وتدعم أيضاً مبادرة العهد العالمي التي أطلقها الأمين العام

للأمم المتحدة [؟عبار باللغة الإنكليزية؟] وحيث أننا عضو طويل الأمد في قطاع الاتصالات اللاسلكية التابع للاتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية، ITU، فإن انترسبوتنك شاركت أيضاً في إنشاء مجلس الاتصالات الساتيلية بين آسيا والمحيط الهادئ. وقبل أسابيع قليلة أيضاً أصبحت مراقبة في الكومون ويلث المحلي الإقليمي في مجال الاتصالات وهي منظمة من الإدارات الخاصة بالاتصالات في رابطة الدول المستقلة والبلطيك وأوروبا الشرقية والوسطى. وانترسبوتنك تشارك في منظمات غير حكومية مثل اتحاد الملاحيين الفضائين الدولي والمعهد الدولي لقانون الفضاء و[؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] والمنظمات الأخرى. وأتمنى هنا لهذه المناسبة اليوبيلية كل التوفيق لهذه اللجنة. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد فيشينوف على عرضه هذا حول منظمة انترسبوتنك، وهل للوفود أي أسئلة تطرحها على السيد فيشينوف. لا فيما يبدو. إذاً ننتقل الآن إلى العرض الفني الثالث هذا الصباح، سيقدمه من جديد السيد فينتسكوفسكي ممثل أوكرانيا، الذي يقدم لنا عرضاً حول استخدام تكنولوجيات مكتب الدراسات [؟ليجنوي؟] في البرامج الفضائية الوطنية والدولية.

السيد و. فينتسكوفسكي (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية):

[لا يمكن فهم أي كلمة بسبب سوء التسجيل في هذا القسم من الشريط، ما يُكتب هو فقط الكلمات المسموعة مابين كل جملتين أو أكثر]

... وقد نشأت عام ١٩٥٤ وآنذاك كان ...

... وأهم منتج للقذائف ...

... وقد سميت على ...

... الذي كان ...

... مصممين في الشركة، ورئيس التصميم في الشركة وحالياً هي أكبر شركة تصميم وبحث في تطوير التكنولوجيات الفضائية وتكنولوجيات الصواريخ.

وهنا تلاحظون أهم مبنى في [؟يتعذر سماعها؟] ومواصفات [؟يتعذر سماعها؟] طبعاً أن نهتم بمركبات الإطلاق ولكن كذلك نهتم بالسواتل، وسأوافيكم ببعض الأرقام حول عدد السواتل التي تصمم وتنتجها الشركة بالتعاون مع مصنع [؟اسم الشركة يتعذر سماعه؟].

[؟اسم الشركة يتعذر سماعه؟] هو مصنع لبناء الآلات موجود في مكتبنا الرئيسي ولكن لأسباب تاريخية هناك كيانان مختلفان، وذلك منذ ... تميز عن بعضهما منذ أوائل الخمسينات. ثم نقدم خدمات إطلاق طبعاً من أهم أنشطتنا، ونبذل جهوداً تحليلية وتصميمية ونشارك أيضاً في أنشطتنا الاقتصادية الوطنية لأننا نتعامل مع الكثير من التقنيات المتقدمة جداً، ووفقاً للتعليمات الحكومية فإننا ننتج أيضاً بعض الأصناف السلمية مثل الباصات والحافلات والطواحين والجرافات.

[لا يمكن فهم أي كلمة بسبب سوء التسجيل في هذا القسم من الشريط، ما يُكتب هو فقط الكلمات المسموعة مابين كل جملتين أو أكثر]

... وخلال السنوات الثلاث والخمسين من وجود ...

... التطوير وكذلك ...

... وسنتحدث عن هذا لاحقاً ...

... وكان هذا النموذج قد خضع ...

... ونحن نحاول أن نعوض عن هذا حالياً وكوننا أثمن الطائرات في العالم وهي معروفة وقد قمنا في تطوير مفهوم هام ليدعم الإطلاق من الفضاء، ونسعى لتنفيذ هذا المشروع الآن.

من إنجازات الشركة، تسعمئة إطلاق لمركبات فضائية تم تطوير ٧٠ نوعاً من المركبات الفضائية ونظم الإطلاق الفضائية وقمنا بتصميم أكثر من أربعمائة ساتل من [؟يوجنا؟] وتم إطلاقها في المدارات وهذه أمثلة هنا.

وكما قلت قبل قليل، لدينا الإطلاق البحري و[؟يتعذر سماعها؟] اثنين، وهذه أيضاً نقوم بتطويرها لنتمكن من الإطلاق من اليابسة.

هذه الصورة موجزة عن المركبات الفضائية التي قمنا بتصميمها. الكثير منها صمم لأغراض البحث العلمي وكما رأيتم من العرض السابق نحن نخطط لتصميم وإنتاج الساتل الخاص بنا للاتصالات السلكية واللاسلكية. وينبغي أن يكون هذا في عام

٢٠١١ حسب الخطة. لقد أعلمتكم عن أنشطنا في الفضاء بشكل عام. نحن نقدم خدمات تتعلق بإطلاق المركبات ونشارك في تصميم هذه المركبات وكذلك [؟يتعذر سماعها؟] المركبات الفضائية [؟يتعذر سماعها؟].

لقد قمنا بتحديد عدة مناطق في العالم يمكن أن تشكل مجالاً للتعاون ونحدد هذه المناطق بدوائر على هذه الخارطة. ونحن نقوم باتصالات مكثفة، ولدينا تاريخياً علاقات مكثفة مع نظرائنا الروس والأمريكيين، وإلى حد أقل مع أوروبا، ربما هذا أمرٌ مفاجئ ولكن وبسبب يعود إلى أسباب تاريخية فمشاريعنا المشتركة الأولى كانت مع أصدقائنا الأمريكيين. وفي وقت لاحق تطورت العلاقات الوثيقة مع النظراء من أوروبا.

نحن نكرس العناية لتطوير علاقات مع أمريكا اللاتينية وخاصة مع البرازيل، حيث نحن في الواقع نقوم بتنفيذ مشروع مشترك، وهو يركز على وضع مركبة إطلاق سايكلون أربعة في القنطرة قريباً من خط الاستواء، وهذه المركبة، مركبة الإطلاق جديدة في نوعها وهي موثوقة جداً ولها عتبة عالية ويمكن أن تحمل أوزاناً تبلغ إلى طنين للإطلاق في الفضاء.

ونحن ننشط حالياً في إفريقيا ولدينا مشروع إيجبت سات، وذكره زميلي صباح اليوم، وتم تصميم هذه المركبة الفضائية بشكل كامل وبناءها في [؟يوجنيه؟] بعد أن فزنا بالعطاء في عام ٢٠٠١. وبالإضافة قمنا بتدريب عدد من الخبراء المصريين، ونواصل في دعم الزملاء من مصر في صيانة هذه المركبة الفضائية والسيطرة عليها. وكما تذكرون تم إطلاق هذه المركبة قبل شهرين تقريباً، في السادس عشر من أبريل/نيسان. وطبعاً في منطقة المحيط الهادي، هذه منطقة أيضاً طموحة دولها طموحة في هذا المجال، ونحن نحاول أن نكثف من اتصالاتنا مع هذه البلدان أيضاً. هذا هو مشروع الإطلاق مركبة الإطلاق البحري معروفة جداً لديكم. وهذا هو مشروع "دبر" وهو مشروع دولي وهذا هو المشروع الذي أطلق إيجبت سات في الواقع قبل شهرين. ونحن نتوقع ثلاثة أو أربعة رحلات إضافية هذه السنة واحدة منها ربما في هذا الأسبوع.

المشروع الدولي لمراكز الإطلاق على اليابسة، هذه نبينيها مع النظراء من روسيا و[؟يتعذر سماعها؟] إطلاق المركبات الفضائية من البحر وهذه تتم مع وزارة الدفاع الروسية، وفي الفصل الأول من السنة القادمة نتوقع أن نستكمل المشروع وستكون مركبة الإطلاق جاهزة بكامل طاقتها.

سايكلون أربعة، ذكرنا هذا المشروع أيضاً، تكررت بعض الأفكار حول مظهر هذه المركبة، مركبة الفضاء الخاصة بالاتصالات وهذه مصممة ومنتجة ومن المفترض أن تُطلق في السنة القادمة. ذكرها زميلي صباح اليوم. هنا أيضاً صور عن إيجبت سات وتاريخ الإطلاق، طبعاً لكي نتمكن من تحقيق كل هذه الأنشطة ينبغي أن نتمكن من تصميم كل هذه المكونات، وكذلك نظم القذف أو [؟الدثر؟] وذلك بالتعاون مع [؟يتعذر سماعها؟]. وبعضها هنا على الشاشة ونذكر هذا النظام، نظام القذف أو الدثر، له صلة بمشروع فيكا الأوروبي وسيتم الإطلاق الأول في السنة القادمة لهذا المشروع الأوروبي فيكا.

وقد قمنا بتطوير بعض التكنولوجيات والمواد المتقدمة مثلاً جهاز يسمح بتلحيم مواد مختلفة وهي تكنولوجيا فريدة في العالم تسمح باللحم الحراري بمواد جديدة كلياً ونحصل على خواص جديدة كلياً من هذه العملية.

وهناك الكثير من التكنولوجيات الأخرى ذكرت لكم "البلوك ي" وهذه للبعثة القمرية، في الواقع كل التكنولوجيا التي طورناها في تصميم هذه الوحدة متوفرة لدينا، ونحن نطور من قدراتنا في خدمة البعثات القمرية التي يتم إعدادها في أماكن أخرى في العالم. لقد سمعتم عن التخلص من النفايات النووية قبل قليل، ومشروعٌ آخر مثير أود أن أذكره لكم هو مشروع الفضاء بعنوان المفتاح إلى الشمس، Key to the sun، الفكرة ليست جديدة ولكن تتشكل من إمكانية نظرية لتركيز بعض الضوء وإعادة عكس هذه الكتلة إلى الأرض، حاولنا ونعمل على تطوير هذا المفهوم ونعمل عليه مع زملائنا في ألمانيا في مشروع [؟يتعذر سماعها؟].

مشروعٌ آخر يتعلق بدوريات الفضاء وهذا المشروع يسعى لسد فراغ ما زال قائماً بعد تأسيس نظم الاتصالات اللاسلكية للاستجابة السريعة وذلك في حالات الطوارئ أو الحالات الخارجة عن المألوف في أماكن مختلفة من العالم. هنا نتحدث عن مجموعة من خمسين إلى اثنين وخمسين مركبة فضائية، تصميم بسيط ولكن الفكرة مثيرة للاهتمام في الواقع. إن كنا نتحدث عن مواد خطرة أو مواد هامة أم كنا نتحدث عن مشاكل بشرية، مشاكل صحية بشرية. نحن نستطيع من خلال هذا البث نستطيع أن نتقدم باستجابات بالغة السرعة لأية مشكلة تطرأ في أي مكان في العالم. وكذلك النظام الفضائي المتعلق بالتنبؤ بالهزات الأرضية ونطلق عليها كلمة إنذار بالأوكرانية وهي تتعلق بجمع الأدلة المتعلقة بالمؤشرات المبكرة للإنذار عن تحركات في

قشرة الأرض. وهذه تعتمد على ساتل رئيسي وساتيلين تابعين، ويمكن لمثل هذه الأجهزة أن تلتقط الخطوات التمهيدية للهزات أو المؤشرات التمهيدية للهزات الأرضية. وهذه المركبة الساتل تدور في مدارها منذ ثلاثة سنوات، وهناك حاجة للمزيد من البحوث في هذا المجال.

وكإستنتاج نستخلص بعض المهام الأساسية بتوسيع تعاوننا في المجال الدولي في المستقبل وقد قمنا بتحديد مجالات ذات اهتمام خاص بشأن شركتنا. وقد وصفت لكم الخطة الرئيسية لتلك التكنولوجيات التي سنقوم بتطويرها ونحن نسعى للحصول على الاستثمارات لنتمكن من تحويل كل هذه الخطط إلى واقع.

هذه صورة تلخص أهم نقاط التطوير التي أنجزناها وما هو مخطط له أيضاً. إذا كنتم بحاجة إلى مزيد من التفاصيل حول ما عرضته وحول مشاريع معينة. أنا موجود هنا اليوم وغداً وتستطيعون أن تطلبوا مني ذلك.

الرئيس: شكراً لك سيد فينتسكوفسكي على هذا العرض حول منتجات مكتب يوجنا للتصميم. هل من أسئلة أو تعليقات حول هذا العرض الذي استمعنا إليه؟ شكراً السيد فينتسكوفسكي.

السيدات والسادة، حضرات المندوبين، سنرفع الجلسة بعد فترة وجيزة. أود أن أعلمكم عن برنامج للعمل بعد الظهيرة اليوم، سنعود للاجتماع الساعة الثالثة بعد الظهيرة وسنواصل النظر في البند السابع من جدول الأعمال، "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية حول جلستها الرابعة والأربعين"، وكذلك نواصل النظر في المادة التاسعة وهي "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء"، وسنرفع الجلسة في الساعة الرابعة لكي نتمكن من البدء بالندوة حول "الفضاء والمياه"

وفي نهاية اجتماع بعد الظهيرة، الساعة السادسة مساءً ستستضيف الولايات المتحدة حفل استقبال في قاعة موزارت، وأود أن أوجه لكم الدعوة لحضور عرضين وثائقيين خلال استراحة غداء اليوم ،والاثنان من الولايات المتحدة. الساعة ١،٤٥ ستعرض وثيقة لجميع الإنسانية. أقول الحادية عشرة والساعة الثانية وخمسة عشرة دقيقة فيلماً وثائقي آخر يغطي خمس وأربعين سنة من استكشاف الفضاء من ناسا، ونحن ندعوكم لحضور هذين العرضين.

هل من أسئلة أو ملاحظات حول هذا البرنامج المقترح؟ إذاً نرفع الجلسة ونراكم في الساعة الثالثة من بعد الظهيرة في هذه القاعة. شكراً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٤٦